وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللّغات

قسم الآدب واللغة العربية

البناء الهندسي للجملة العربية في لغة الإشهار السياحي: دراسة تحليلية لعينة من الإشهارات "جريدة أو إذاعة"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة

تخصص : لسانيات و سياحة

إعداد الطالب:

حسين مزروع

إشراف الأستاذة:

فرحي دليلة

السنة الجامعية: 1436/1435هـ

2015/2014 م

مقدمة:

تعددت الأنماط اللغوية في عصرنا الحالي، ولعل من أبرزها اللغة الإشهارية التي لها تأثير بالغ على المتلقي، ولم تصل لهذا المستوى إلا بعدما فرضت ذاتها في شتى وسائل الإتصال.

اللغة الإشهارية تنفرد ببناء مميز تتداخل فيه جميع المعارف البشرية، وفي طريقة صياغتها ترتكز على علوم شتى ، والهدف من ذلك إقناع المتلقي والتأثير فيه ولا يمكن بلوغ ذلك إلا بلغة متماسكة و شاملة تنهل من كل ما له علاقة بثقافة المجتمع المستهلك للإشهار.

أما عن سبب اِختياري لهذا الموضوع فهو ميلي الشديد للجانب السياحي وحب الاطلاع فيه لما يحمله من متعة وفائدة ، خاصة إن تعلق الأمر بالجانب الإعلامي فيه،بالإضافة إلى رغبتي عن كشف مسايرة اللغة العربية لحاجات العصر،وكذالك إبراز الجوانب الجمالية والفنية للإشهار السياحي، وأخيرا تحديد نقاط القوة والإقناع في لغته.

وفي ضوء هذه المكانة التي تحتلها الجملة في لغة الإشهار السياحي سنحاول الإجابة عن الإشكالات التالية:

ماهي وظيفة البناء الهندسي للجملة في لغة الإشهار السياحي؟ وما مدى تأثير الصيغة اللغوية للجملة في الإشهار السياحي؟ وهل خدمت اللغة الإشهارية السياحة الجزائرية فعلا؟

و تبعا لهذا جاء عنوان البحث موسوما ب:البناء الهندسي للجملة العربية في لغة الإشهار السياحي–دراسة تحليلية– لعينة من إشهارات (جريدة أو إذاعة).

لكني قد اقتصرت على الجرائد والمجلات السياحية فقط ، لوجود الكفاية العلمية لأنها عبارة عن مدونات متخصصة في الإشهار السياحي ،أما السبب الثاني كون مجال المدونة متسع كثيرا،ونظرا لضيق الوقت إكتفيت بالجانب المقروء فقط ، واستعنت

بمصطلح حديث نسبيا وهو (البناء الهندسي)، الذي هو مرادف (للبناء اللغوي)، لأنه قد تناوله الكثير من اللسانيين بطريقة حديثه تنسجم مع الجانب الإشهاري الذي له نفس الصبغة المعاصرة ،ومن أبرز اللسانين المنظرين لمصطلح الهندسة اللغوية في الجزائر: الدكتور مكي درار أستاذ تعليم العالي بجامعة وهران في كتابه :(هندسة المستويات اللسانية من المصادر العربية).

وفي دراستي هاته اعتمدت عل "المنهج الوصفي"الذي يصف الظاهرة السياحية ثم يتتبعها بالتحليل والدراسة.

اقتضت الدراسة أن تكون خطة البحث من فصلين جاء الفصل الأول بعنوان مصطلحات ومفاهيم التي عرضت فيه مصطلحات اندرجت في أربع عناصر وهي: هندسة المستويات و الجملة العربية و الإشهار والسياحة.

أما الفصل الثاني عرفت بالمدونات السياحية المقترحة في بحثي ، ثم حلّلت العينات الإشهارية التي احتوتها ، وفي الأخير لخصت نتائج الدراسة في خاتمة شاملة .

وككل بحث لا يخلو من صعوبات وعراقيل كان منها : قلة الدراسات اللغوية في ميدان السياحة، بالإضافة إلى قلة المراجع الورقية التي تخدم بحثي هذا ، يضاف إلى ذلك عامل الوقت الذي لم يسمح بإيفاء البحث حقه في الجانب التطبيقي .

و بفضل الله عزّ وجل ثم أستاذتي المشرفة ،تمكنت من إتمام بحثي هذا ، فلا أنسي إبلاغ الشكر الجزيل لي أستاذتي الفاضلة "**فرحي دليلة**" نظرا لما قدمته لي من توجيهات ورحابة صدر، وسديد رأي و توجيه دقيق ، فهيا قد أنارت بحثي بنصائحها القيمة وتشجيعاتها المستمرة وصمدت معي لآخر لحظة ، فلها جزيل الشكر و وفائق الإحترام و أسمى العرفان ، و في الأخير ادعوا المولى سبحانه وتعالى بأن يرزقها كامل الصحة و وموفور العافية.

1- هندسة المستويات

1-1 المستوى التركيبي:

يعد النحو بمفهومه العام أساس الدراسة العربية ومن ثمة كثرت فيه الحدود والتعريفات والأقاويل، واختلطت الأحكام، والتصورات بالمسلمات والمجردات حتى صار النحو كل شيء، ولا شيء يحفظ ولا يقاس عليه وجميع هذا في آثارنا وتراثنا ومصادرنا ومن هذا المنظور انطلقنا، ومن أجل تصفيه علمنا، فقبلنا آراء وتحفظنا على أخرى .

التعبير، وفيه تنقل المعاني إلى دلالات، ومنه يبدأ الأسلوب و السياق، وقد سماه القدماء(النحو والعربية والإعراب) وجميعها مصطلحات ألفيناها قديمة تعود إلى ما قبل ظهور التقعيد، ودليلنا على ذلك ما ذكرته الروايات، من أن "**الفرزدق**" قال في إحدى قصائده:

وعض الزمان يا بن مروان لم يدع من العيش إلا مسحتا أو مجلف

فقال له "**عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي**" : «علام رفعت مجلف»؟ فرد **الفرزدق** متحديا قائلا: على ما يسوؤك، و ينوؤك علينا أن نقول وعليكم أن تعربوا، و مؤدى هذه الرواية، أنه في عصر "**الفرزدق**" (ت 114هـ) كان مصطلح الإعراب معروفا شائعا غير أن ذلك لم يثبت في الدراسات اللغوية ولا في تاريخها.[1]

وظيفة الجملة:

[1] مكي درار، هندسة المستويات اللسانية من المصادر العربية ، عالم الكتب الحديث، ط1، اربد ، الأردن 2012، ص 89.

الجملة في حقل الدراسات اللسانية هي، تركيب إسنادي أقله عنصران مسند ومسند إليه، وتنقسم الجملة عند النحاة إلى فعلية و اسمية وفي هذا السياق قال **ابن هشام(218 هـ)**:« والجملة عبارة عن فعل وفاعله كقام زيد المبتدأ وخبره كزيد قائم ، و ما كان بمنزلة أحدهما نحو: ضرب اللص و أقام الزيدان وكان زيد قائما ، و ظننته قائما » و يعد ابن هشام من أوائل المهتمين بتفصيل الحديث في الجملة العربية ثم تنقسم الجملة بعد ذلك إلى كبرى وصغرى ويتوسع مفهوم الجملة و تقسيماتها بحسب درجة الاستعمال إلى ستة عشر نوعا متوقعا ومحتملا. [1]

ومن التقسيمات على سبيل الذكر لا الحصر:

أولا :الجملة الفعلية :

فعل و اسم :جاء الحق و زهق الباطل / فعل وفعل : يخلق الله ما يشاء

فعل وحرف: وصل عليهم / فعل وظرف: أخذتهم الصيحة مصبحين.

ثانيا: الجملة الاسمية:

اسم واسم : الله خالق لكل شيء / اسم وفعل: الله يخلق ما يشاء

اسم وحرف: الشمس تجري لمستقر لها / اسم وظرف: الله عنده علم الساعة.[2]

1-1أنماط الجملة الاسمية:

[1] مكي درار، هندسة المستويات اللسانية من المصادر العربية ، ص108.

[2] المرجع نفسه ، ص110.

المبتدأ والخبر ركنان رئيسان قائمان على أساس إسنادي يشكل وظيفة معنوية في بناء الجملة ،حيث قال **سيبويه(180هـ)**:« وهما ما لا يغنى واحد منهما عن الآخر و لا يجد المتكلم منه بدا ، فمن ذلك الاسم المبتدأ والمبني عليه، وهو قولك :عبد الله أخوك وهذا أخوك» .[1]

*المبتدأ معرفة + خبر معرفة نحو : زيد أخوك ، و عبد الله منطلق

*المبتدأ معرفة + خبر جملة اسمية نحو : زيد أبوه قائم

*المبتدأ معرفة + خبر جملة فعلية نحو : زيد يقوم، وعبد الله لقيته

*المبتدأ معرفة + خبر شبه جملة نحو: زيد خلفك ، وهو أمامك

*المبتدأ نكرة + خبر شبه جملة نحو : سلام عليك وخير بين يديك

*المبتدأ نكرة موصوفة + خبر نحو: ولعبد مؤمن خير من مشرك

*المبتدأ نكرة مضافة + خبر نحو: خمس صلوات كتبهن الله على العباد

*المبتدأ اسم تفضيل مضاف غير مصدر صريح + خبر نحو: أخطب ما يكون الأمير واقفا.

*المبتدأ (اسم فاعل) + خبر نحو الضارب أخاك عبد الله .

*المبتدأ معرفة +خبر (مصدر مؤول) نحو و آخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين

*المبتدأ معرفة + خبر محذوف (شبه جملة) زيد فيمن أوصى به.[2]

1-3 أنماط الجملة الفعلية:

[1] عاطف فضل: بناء الجملة في جمهرة رسائل العرب في ضوء علم اللغة الحديث: عالم الكتب الحديث، اربد، لبنان ط1، 2004، ص25.

[2] المرجع نفسه، ص 30-32.

*فعل + فاعل + جار ومجرور نحو : ظننت به .

*فعل + فاعل جملة نحو : ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه.

*فعل + فاعل + مفعول به مصدر مؤول نحو: ظننت أنه منطلق .

*فعل + فاعل + مفعول به نحو: ضرب زيد عمرا .

*فعل + فاعل + مفعول به أول + مفعول به ثان نحو: أعطى عبد الله زيدا درهما.

*فعل محذوف + فاعل محذوف + مفعول به نحو: الهلال، أي رأيت الهلال.

*فعل + فاعل + مفعول به محذوف نحو : ضربني زيد .

*فعل + فاعل + مفعول به أول + مفعول به ثان منصوب نحو: أمرتك الخير أصلها بالخير.

*فعل + فاعل محذوف +مفعول به، نحو: اضربن زيدا

* مفعول به + فعل بني للمجهول + نائب فاعل نحو: درهما أعطي زيد

*فعل بني للمجهول + نائب فاعل + اسم منصوب نحو: أعطي درهما زيدا

*فعل +فاعل + ضمير + مفعول به أول + مفعول به ثان، نحو: ظننته زيدا منطلق.[1]

2-1 هندسة المستوى الدلالي:

قالوا الأسلوب هو الرجل وهو الكاتب وهو المنتج والأسلوب نهاية التحليل والتعليل في كل النتائج إليه تنتهي المستويات وعليه نفرض وترد هو المنتهى واليه في كل خطاب و تحليل إلا أن ومجاله ضيق في جميع الأعمال الفنية والعلمية والمعتمد عليه في الدراسة العربية هو للبلاغ وهي ربع الأسلوب.[2]

نقف عند موضوع البلاغة باعتباره آخر المجالات الأسلوبية كما كان موضوع البلاغة آخر حديث المستويات اللسانية عند معظم اللغويين ولما كان المصطلح بهذه القيمة تنوعت أسماؤه وتعددت مفاهيمه ومن ثمة كان للبلاغة عدة مفاهيم تنضوي

[1] عاطف فضل، بناء الجملة في جمهرة رسائل العرب في ضوء علم اللغة الحديث: ص 70- 72.

[2] ينظر:مكي درار: هندسة المستويات اللسانية من المصادر العربية، ص 117.

تحت مفردات البلاغة والأسلوب والفصاحة ، وجميعها تسعى لتحقيق غاية واحدة هي إيصال المعنى بأوضح صورة وأقل جهد.

من هذا المنظور غلب مفهوم البلاغة على غيره ، باعتباره وصولاً للغرض وتحقيق الهدف كما في التحديد اللغوي وظيفة للبلاغة حيث قال " ابن فارس:« الباء ولام والغين أصلٌ واحد وهو الوصول إلى شيء ».[1]

ومن هذا التعريف يتبين مقصد الناطق ومراده، والبلاغة وصولاً إلى شيء ولكن كيف وبماذا ولماذا؟

كلها تساؤلات غفل عنها أو تغافل عنها اللغوي الباحث.

1-2-1 تصوير البلاغي:

إن البلاغة اسم جامع لمعانٍ تجري في وجوه كثيرة، فمنها ما يكون في السكوت، ومنها ما يكون في الإشارة، ومنها ما يكون في الاحتجاج، ومنها ما يكون شعراً ومنها ما يكون سجعاً وخطباً ومنها ما يكون رسائل.

أما البلاغة، فيظهر أنها وضعت أول ما وضعت لتدل على الوصول إلى المكان والنهاية إلى الغاية التي يقصدها العرب في بداوتهم ورحيلهم من مكان إلى مكان.

ثم تطور هذا اللفظ ليشمل مع هذا المدلول الحسي أموراً معنوية ينتهي بها صاحبها إلى ما يريد أن يصل إليه من غايات متعددة.[2]

---

[1] ينظر :مكي درار: هندسة المستويات اللسانية من المصادر العربية، ص 134.

[1] فضل حسن عباس ، البلاغة فنونها وأفنانها " علم المعاني "، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط12، 2008، ص17.

وقد عرفها الجرجاني في اسرار البلاغة : « بلغ، أبلغَهُ سلامي وبلّغه ، وبَلَغْت ببلاغِ الله بتبليغه ، قال الكميت : " من الطويل " ، فهل نبلغهم عن نَأْيِ دَارِهِمْ نِعْمَ بِبلاغِ الله وجَنَاءِ وبناءِ ذعْلبِ وبلغ الصبّي ، وبلَغَ الله فهو مبلوغ به ، وبلَغَ مني ما قُلْتُ وبلغ مني البليغين والبلغين ، وأبلغت إلى فلان : فعلت به مابلغ به الأذى والمكروه البليغ ، واللهم سمعاه بلغا ، وتبالغ فيه المرض والهم ذا تناهى ، وتبلغ بالقليل، اكتفى به».[1]

أ-الاستعارة :

الاستعارة في الجملة أن يكون للفظ أصل في الوضع اللغوي معروف تدل الشواهد على أنه اختص به حين وضع ثم يستعمله الشاعر أو غيره في ذلك الأصل وينقله إليه نقلاً غير لازمٍ فيكون هناك استعارة.

وتفيد لتحقق معناها حسا وعقلا ، أي : «التي تتناول أمرا معلوما يمكن أن ينص عليه ويشار إليه إشارة حسية أو عقلية »، فيقال :« إن اللفظ نقل مسماه الأصلي فجعل اسما له على سبيل الإعارة للمبالغة في التشبيه ، أما الحسي فكقولك :« رأيت أسدا » و أنت تريد رجلا شجاعا ، مثل قول زهير : «لدي أسد شاكي السلاح مقذف أي لدي رجل شجاع»[2]وتنقسم الاستعارة إلى قسمين :

الاستعارة التصريحية: ضرب من المجاز اللغوي، وهي تشبيه حذف منه المشبه وصرح بالمشبه به مثل: أحبك يا شمس الزمان .

1 عبد القاهر الجرجاني ، أسرار البلاغة، تح: محمد الفاضلي ، المكتبة العصرية ، دط، بيروت ، لبنان، 2003، ص27.

[2] الخطيب القزويني ، الإيضاح في علوم البلاغة ، تح:إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية ،ط1 بيروت،لبنان ،2003، ص 212.

الاستعارة المكنية: مجاز لغوي، وهي تشبيه حذف منه المشبه به، وذكر المشبه مع وجود قرينة تدل على المشبه به المحذوف مثل عضنا الدهر بنابه. [1]

ب-التشبيه:

اعلم أن الشيئين إدا شبه أحدهما بالآخر كان ذلك على ضربين أحدهما: أن يكون من جهة أمر بين لا يحتاج فيه إلى تأويل والآخر أن يكون الشبه محصلا بضرب التأويل بعبارة أخرى التشبيه هو عقد مشابهة أو مقارنة بين شيئين اشتركا في صفة واحدة .[2]

أركان التشبيه:

لا يخفى عن دارس التشبيه أن له أركان أربعة وهي: المشبه والمشبه به و الأداة وجه الشبه،وهذا ما يسمى بالتشبيه التام أو كامل الأركان، ومثاله: أنت كالوردة في الأريج ثم يأتي لون آخر من ألوان التشبيه وهو أن تحذف الوجه وهو الأريج أو تحذف الأداة، وهي الكاف، ويسمى هذا المجمل أو المفصل، ويكون أفضل في مسمى واحد التشبيه الناقص.

ولا مشاحة في ذلك تقليل الأقسام وحفاظا على تحيد المصطلحات في أوجز صورة ثم يحذف الوجه والأداة ، وتبقى صورة واحدة وهي: أنت وردة، وهو ما يسمى بالبليغ وفي هذا التقسيم نستطيع أن نقول التشبيه في المفرد له ثلاث صور:

1- تشبيه تام أو كامل الأركان.

2- تشبيه الناقص وهو محذوف الوجه أو الأداة.

3- التشبيه البليغ المحذوف الوجه والأداة.

4- التشبيه المركب: يكون المشبه أو المشبه به أو أحدهما مفرد.

---

[1] خلدون صبح: البلاغة التطبيقية، مديرية الكتب والمطبوعات، ط1، 2008، ص 38 .

[2] المرجع نفسه، ص 40.

5- صورة للتشبيه غير المفرد، وهي تضم كلها في نمط تشبيهي واحد، وهو غير المفرد، وإن كان لا يعد الناظر من فروق الأركان، إلا أن رابطا مشتركا بين هذه الصور و هو عدم الإفراد وهو التركيب في المشبه، والمشبه به، ووجه الشبه.[1]

لتقسيمات التشبيه ضرورة مفيدة من حيث وجه الشبه، ونعني بأوجه الشبه ، طرائق التشبيه،لأنه لا ينحصر التشبيه في غير وجود الطرفين، وهما المشبه، والمشبه به حيث تكثر التغيرات و التأويلات التي تظل أحيانا وحدة المسلك، أما إذا عرفت الطرق ومن أين جاء المعنى والتعبير فإن القيمة تكون أوضح وأوفر حظا من الخلط والفوضى.[2]

1-2-2 الحقول الدلالية:

أ- تعريف الحقول الدلالية:

قد يبدو لكل الكلمات كيان مستقل منفصل ،لا يمكن فهم أي كلمة بمعزل عن الكلمات الأخرى المرتبطة بها التي تحدد معناها واللغة في نظرية الحقول الدلالية يمكن أن نشبهها ببناء هرمي في قمته أقسام كبرى،يضم كل منها مجاميع دلالية تسمى الحقول الدلالية أو مجالات الخبرة الإنسانية وهذه الحقول الدلالية تضم مجاميع أصغر من الوحدات المرتبطة في دلالتها تضم جميع ألفاظ اللغة ويمكن أن نشبهها كذلك بنسيج كنسيج العنكبوت الواسع المتعدد الأبعاد، الذي يمثل كل خيط فيه علاقة من علاقات المعنى المترابطة وكل عقدة فيه وحدة معجمية معينة.[3]

وتتخذ هذه النظرية مسارا متميزا للدراسة الدلالية يهدف إلى تصنيف المداخل المعجمية على وفق علاقات دلالية مشتركة، إلى انساق معينة في الحقول

---

[1] ينظر: محمد بركات حمدي أبو علي: البلاغة العربية في ضوء منهج متكامل، دار البشير للطبع، ط 1، عمان، الأردن، 1992، ص 38 .

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص 38.

[3] ينظر: رزاق جعفر الزيرجاوي : الينابيع للطباعة والنشر ، دمشق سوريا ، ط1 ، 2010، ص 114.

الدلالية،الحقل الدلالي(semantiicfield) أو الحقل المعجمي(lexical field)هو مجموعة من الكلمات التي ترتبط دلالاتها وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها وقد عرفه ستيفن أولمان بقوله:(هو قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معيناي انه مجموعة من المفاهيم من الخبرة،أي إنه مجموعة من المفاهيم التي تبنى على علاقات لغوية مشتركة، تكون بنية من النظام اللغوي مثل : حقول الألوان والقرابة وغيرها فحقل الألوان في العربية مثلا يضم (أبيض ،أسود ، أحمر، أصفر أزرق أخضر) تحت المصطلح العام لكلمة لون.[1]

ب- أنواع الحقول الدلالية:

تنظم كل لغة في حقول دلالية، ولكل حقل دلالي جانبان: جانب معجمي أي تعبيري وجانب مفهومي أي تصوري و هما جانبان متكاملان، ويرى بعضهم أنه يمكن التميز بينهما بالاستعمال، وفي الإطار نفسه يميز بعض الباحثين بينهما بتسمية الحقل المعجمي و الحقل الدلالي ، فيرى أن الحقل المعجمي هو مجموع الكلمات التي تتوفر في اللغة للتعبير عن المعاني السياقية المختلفة عن طريق ربط المعاني بالنصوص والمدونات المكتوبة و المقولة وهما يطابقان ما سماه ابن منظور مبدأ الجمع والوضع اللذان تحدث عنهما في مقدمة لسان العرب.

يقسم "**ستفين أولمان**" **الحقول الدلالية إلى ثلاثة أنواع** هي:[2]

1- الحقول المحسوسة المتصلة:

يمثلها نظام الألوان في اللغات فمجموعة الألوان امتداد متصل يمكن تقسيمه بطرق مختلفة، وتختلف اللغات فعلا في هذا التقسيم.

2- الحقول المحسوسة ذات العناصر المنفصلة:

[1] المرجع نفسه ، ص 116.

[2] المرجع السابق ، ص 123.

يمثلها نظام العلاقات الأسرية حيث يحتوي على عناصر تنفصل واقع في العالم غير اللغوي، وهذه الحقول كسابقاتها يمكن أن تصنف بطرق متنوعة بمعايير مختلفة.

3- الحقول التجريدية:

تمثلها ألفاظ الخصائص الفكرية، وهذا النوع من الحقول يعد أهم من الحقلين المحسوسين، نظرا لأهميته الأساسية في تشكيل التصورات التجريدية.

3-1 المستوى الصوتي:

1-3-1مفهوم المستوى الصوتي:

يعد هذا المستوى أساس كل بناء لغوي، ودراسة كل خطاب وتحليله ومن ثمة فهو يتصدر كل المستويات اللسانية، و يؤسس لها منه بحيث تنطلق جميع المستويات المجالات والموضوعات، وإليه تعود، ولأهميته حاولنا التركيز على كل من صفات الأصوات .

يقوم الدرس الصوتي على أربعة أبعاد هي: الموقعيات، والصفات، والزمن والكثافة فلكل صوت من أصوات اللغة مخرج وصفة، وحرف يدل عليه عند الكتابة يميزه من غيره من الأصوات،و أصوات اللغة تدرس اليوم في علم الأصوات، الذي يهتم بمخارج الحروف [1]فهناك حروف حلقية ، كالعين والخاء ،وهناك حروف شفوية وهي الميم والباء ، وهناك حروف أسنانية كالثاء والذال والظاء ، وهناك حروف حنكية كالياء و الجيم و الشين ... وهكذا. [2]

كان الصوت اللغوي ولا يزال يتألف عند بعض الدارسين من شقين أساسين :واحد فيزيولوجي عضوي يسميه المختصون المخرج، وآخر فيزيائي نفسي يسمونه الصفة ولا

[1] ينظر:عمر الأسعد و فاطمة السعدي :اللغة العربية دراسات تطبيقية ، المؤسسة الصحفية الأردنية ، ط 3، الأردن، 2001، ص11.

[2] ينظر: إبراهيم أنيس: الأصوات اللغوية ، مكتبة أنجلو المصرية ،ط 5 ، ،القاهرة، مصر، 1979، ص 75.

يتحقق وجود الصوت اللغوي إلا بوجود الشقين معا، ولا يستغني أحدهما عن الآخر وينبغي أن نشير هنا إلى الفرق بين مفهوم الصفة عند النحاة في مجال الأصوات فهي عند النحاة منطوق مشتق أو مؤول بالمشتق (...) بينما هي في المجال الصوتي قسيم الذات، ولا يستغني عنها وينجم عن انعدامها خلط في الذوات الصوتية .[1]

1-3-2 الأصوات المهموسة والمجهورة :

هي وحدات صوتية متقابلة في درجة الاستعمال وقد أكد الاستقراء على أن نسبة شيوع الأصوات المهموسة في الكلام لا تزيد على الخمس وعشرين في المئة فيه، في حين أن أربعة وخمسين بالمائة من الكلام يتكون من أصوات مجهورة .[2]

الصفات الأساسية هي التي تتخذها الأصوات اللغوية في أعلى الحنجرة بعامل الوترين الصوتيين، فمن الأصوات ما يهتز معها الوتران اهتزازا قويا، وتسمى مجهورة، ومنها ما يضعف ويقل أو ينعدم، وتسمى مهموسة، وليست الأصوات المهموسة خفيفة ضعيفة كما يزعم البعض، وإنما هي ثقيلة صعبة في الأداء ، والأصوات المهموسة عشرة في رأي الكثير من الدارسين القدماء و المحدثين، وجمعها بعضهم في عبارة (ستشحثك خصفه) وجمعها آخرون في عبارة (سكت فحثه شخص) وأضاف إليها بعض المحدثين صوتي الطاء و القاف، وبقية الأصوات كلها مجهورة، ولتأكيد على أن الأصوات المهموسة ليست ضعيفة، من خلال الأمثلة التالية ففي المثال الأول كل أصواته مجهورة وهو (ولد) أما المثال الثاني فأصواته كلها مهموسة وهو (شخص) لنحاول نطق المفردة على حدة،ثم نتأمل أيهما أنصع و أسمع).

«هذه الصفات الأساسية المهموسة والمجهورة يتخذها الصوت اللغوي عندما يتحول النفس إلى صوت في أعلى الحنجرة، وتبقى الصفات الثانوية». [3]

---

[1] ينظر: مكي درار: هندسة المستويات اللسانية من المصادر العربية ، ص11.

[2] ينظر: ابراهيم أنيس: موسيقى الشعر، مكتبة أنجلو المصرية، ط5، ا لقاهرة، مصر،1981، ص265.

[3] مكي درار: هندسة المستويات اللسانية من المصادر العربية، ص19.

1-4 المستوى الصرفي:

يعد المستوى الصرفي الحلقة المشتملة على الصوامت والصوائت ، والمقاطع ومنه ينطلق البناء و التحليل، وسمي قديما علم الصرف، أما حديثا فهو علم المفردات وتنقسم المفردة إلى أربعة أنواع : ذاتية، وحديثة، و وصفية، وأداتية ولكل قسم تقسيمات عدة ، ولكل مفردة مكونات أساسية هي: المادة و الوزن، والشكل أما الدلالة تتفاوت حسب الاستعمال .[1]

1-4-1 الصفة المشبهة:

الصفة المشبهة اسم يصاغ من الفعل اللازم للدلالة على معنى اسم الفاعل، ومن ثم سموه الصفة المشبهة أي: تشبه اسم الفاعل في المعنى،غير أن النحويين يرون أن الصفة المشبهة تختلف عن اسم الفاعل في أنها تدل على صفة ثابته وأشهر أوزنها «فعل للدلالة على الزوال والتجدد / فعل لدلالة على اللون الحلية / فعلان مؤنثة فعلى لدلالة على الخلو و الامتلاء/ فعيل دلالة علة صفة ثابته » .[2]

1-4-2 اسم المفعول:

اسم مشتق من الفعل المضارع المتعدي المبني للمجهول، وهو يدل على وصف من وقع عليه الفعل ، ويشتق على النحو التالي:

أ- من الفعل الثلاثي على وزن مفعول مثل: كتب – مكتوب / شرب– مشروب

ب- من غير الثلاثي يشتق على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، وفتح ما قبل الآخر مثل : يخرج – مخرج / يفتتح – مفتتح / يختار– مختار / يستشير– مستشار/ يستمد – مستمد .[3]

---

[1] ينظر مكي درار: هندسة المستويات اللسانية من المصادر العربية ، ص45.

[2] عبده الراجحي: في التطبيق النحوي و الصرفي ،دار المعرفة الجامعية ، ط 2 ، 2004، الإسكندرية، مصر، ص 445.

[3] عبده الراجحي: في التطبيق النحوي و الصرفي ،دار المعرفة الجامعية ، ص 457.

1-4-3 اسم الفاعل:

اسم يشتق من الفعل للدلالة على وصف تام من الفعل، فكلمة كاتب مثلا اسم فاعل تدل على وصف الذي قام بالكتابة، في حين أن النحويين القدماء يرون أن اسم الفاعل يشبه الفعل المضارع بل يقولون إن الفعل المضارع سمي مضارعا لأنه يضارع اسم الفاعل أي يشابهه، والواقع أن هذا الذي ذهبوا إليه يحتاج إلى إعادة نظر خاصة من حيث الدلالة على الزمن ممالا مجال لتفصيله هنا، ويصاغ اسم الفاعل على النحو التالي:

أ- من الفعل الثلاثي على وزن فاعل مثل :كتب – كاتب / لعب – لاعب

ب- غير الثلاثي على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة مع كسر ما قبل الآخر مثل : يدحرج –مدحرج / يزلزل – مزلزل / يلاكم – ملاكم .

1-4-4 صيغ المبالغة:

أسماء تشتق من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل، مع تأكيد المعنى وتقويته ومن ثمة سميت صيغ مبالغة و تشتق من الفعل الثلاثي ولها أوزان خمسة:

أ-فعال : علام / سفاح / لماح / قراء / وصاف

ب- مفعال: مقدام / مسماح / مغوار / مهذار

ج- فعول : شكور/ صبور / وصول / رسول

د- فعيل : عليم / قدير / سميع / جليل

هـ- فعل : حذر / فطن / لبق / فكه / حذق .[1]

2-الجملة

2- 1نشاة مصطلح الجملة:

[1] عبده الراجحي: في التطبيق النحوي و الصرفي ، ص 458.

نشأ مصطلح الجملة قديما عند النحويين على اختلاف زمنهم فنجد جل النحويين القدماء نظروا لها في مؤلفاتهم النحوية أمثال "المبرد" و" الفراء " و "سيبويه" إلا أن النحوي "ابن سراج "(720هـ) كان له الفضل في نشأة مصطلح الجملة حيث قسمها إلى ثلاثة أقسام .

يرى "الفراء"(207هـ) بأن لفظ الجملة مستمد من معاني القرآن الكريم مصداقا لقوله تعالى:﴿ 📖❒⑩🖂↖♦❑🡐☺🡒✍⬀❑🡐♎🡒🏴‍☠⬀ 📖❒🖙⬁ 📖❒☼☜🡐❑♑❒📖⇔⚐ ﴾ [1]

فيقول "**الفراء**"(**207هـ**):«الجملة هي الجمع الذي فيه يرفع سواء ...مع الاستفهام».[2]

أما "**المبرد**" يقول: «الجملة إنما كان الفاعل رفعا لأنه هو الفعل جملة،يحسن السكوت ويجب بها فائدة للمخاطب، فالفاعل والفعل بمنزلة الابتداء ، والخبر إدا قلت: زيد قائم فهو بمنزلة قولك: القائم زيد» .[3]

كما لمح "**ابن سراج**"(**720هـ**) لمصطلح الجملة حيث يقول: «الذي يأتلف الكلام منه والكلم ثلاثة اسم، و فعل، وحرف، فالاسم قد يأتلف مع الاسم، نحو قولك الله إلهنا.

ويأتلف الاسم والفعل نحو قام عمرو».[4]

2 -2 تعريف الجملة :

الجملة عرفت تعريفات متعددة "**فسيبويه**"(**180هـ**) يرى بأنها الشيء الجامع للمفردات حيث استعملها في معنى الإجمال المقابل للتفضيل فضم التفضيلات في أصول جامعة لها والمعنيان موافقان لما جاء في معجمات اللغة فقد قال"**الخليل بن**

---

[1] الأعراف 193

[2] أبو زكرياء الفراء: معاني القرآن، ج2، تح: محمد علي النجار، (د ط) الدار المصرية للتأليف ، القاهرة، مصر (د ت) ص556.

[3] المبرد: المقتضب :ج1، تح: محمد عبد الخالق عظيمة (د ط)عالم الكتب بيروت، لبنان، (د ت)، ص10.

[4] ابن سراج، الأصول في النحو،ج1، تح: عبد الحسين الفتلى، مؤسسة الرسالة، ط2، بيروت،لبنان،1987.ص41.

أحمد الفراهيدي"(170هـ) في كتابه العين:«الجملة جامعة كل شيء بكماله من الحساب وغيره وأجملت له الحساب والكلام من الجملة ».

أما "**ابن فارس**" في معجم مقاييس اللغة :«جمل: الجيم والميم واللام أصلان أحدهما تجمع وعظم الخلق ، والآخر:حسن، فالأول قولك: أجملت الشيء،وهذه جملة الشيء و أجملته: حصلته».[1]

أما في القرآن الكريم جاءت كلمة جملة في عدة سورٍ مصداقاً لقوله عزوجل في كتابه العزيز: ❐◆🔔⧫✌♦ ✂🙰✏⅄🔔🙰⇦×⧫
🕾⧫❐⬉◆ ☎✂❐⬉❷☒▦☒🙵 ⬉⧫◆❒■⓿⬂❍🙰
⚹⬉🙰✂⧫◆⬀❷→➂⬂🙰✂ ⚹⬉🙰✂⬀⬈⚐♦ ❐◆⧫◷■🙰⊚⍓❐⊕ 🗐
🖹⧫⓿☒⏲🙵🙰⊠ 🙰⬉⊕⧫🖮❍🕱⧫ 🖃❍🕱⊚
▫➔♦☒✂⑩⍓🖰☒ ☎ ❐⧫❻⧫✍❐🖬▫✡❐⏲❍⬅ ✍♦❷⬀✍🙰⓿☒⌖ ⚹
⧫[2]

«الجمل الجماعة من الناس بضم الجيم والميم، فيقال جمل الشيء أي: جمعه وقيل لكل جملة غير منفصلة، والجملة الشيء الذي جمع، و أجمل الشيء أي جمعه عن تعرف والحساب جمع أعداده ، والجميل الشحم المذاب، والجمال بالتضعيف أصحاب الجمال والجمل المحركة، وسمكة طولها ثلاثون ذراعا ، وبئر جمل بالمدينة، وأجمل الشيء أي جمعه بعد تفرقته ،وكسفيفة جميلة الجماعة من الظباء والحمام».[3]

2-3شروط الجملة:

تعددت تعاريف الجملة عند النحاة العرب قديما وحديثا، وإذا تأملنا في هذه التعاريف نجدها تقوم عل أساسين :

---

[1] حسن عبد الغني جواد الأسدي، مفهوم الجملة عند سيبويه ،دار الكتب العلمية ، ط1، 2007، ص 28 .

[2] الفرقان، الآية 32.

3 ابن منظور: لسان العرب، مج11، دار صادر للطباعة والنشر، ط1، بيروت، لبنان، 1978، ص 123.

أ-**أساس الإفادة** : الجملة هي كلام أفاد معنى تام يحسن السكوت عليه، فهي وحدة دلالية ذات معنى مستقل .

ب-**أساس الإسناد:** الجملة هي كل لفظ قام على علاقة إسنادية أي: ما« تألف من مسند ومسند إليه» .[1]

2-4 أنواع الجملة:

الجملة عند النحاة العرب القدامى نوعان اسمية و فعلية ، وقد اعتمدوا في تصنيفهم هذا على نوع الكلمة التي ابتدأت بها الجملة،فإن كان اسما عدوها اسمية وإن كان فعلا عدوها فعلية، لذا يقول"**عبد القاهر الجرجاني**":« الكلام لا يخلو من جملتين إحداهما اسمية كزيد أخوك، وتسمى جملة اسمية تتكون من مبتدأ وخبر، والثانية كقولك خرج زيد وتسمى جمله فعلية متكونة من فعل وفاعل، والمقصود بالسمية أن يكون الأول اسما أما الفعلية أن يكون الأول فعلا ».[2]

أما عند المحدثين فيقول عنها "مهدي المخزومي" :« جملة طلع البدر جملة فعلية وجملة البدر طالع جملة اسمية " حيث أن كل هذه الجمل تؤدي نفس المعنى الدلالي إلا الإسناد يغير من شكل الجملة بوضوح المعنى الذي ينتج عن الجملة الفعلية والجملة الاسمية ، فدلالة الجملة الفعلية تتمثل في الحركة والاستمرارية أما الجملة الاسمية تبرز دلالتها في السكون والثبات» .[3]

2-4-1 الجملة الإسمية

2-4-1-1 تعريف الجملة الاسمية:

[1] مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، ط 3، بيروت، لبنان، 1991، ص 93.

[2] عبد القاهر الجرجاني: المقتصد في شرح الايضاح، ص1.

[3] مهدي المخزومي: في النحو العربي نقد وتوجيه، دار الرائد العربي، ط2، بيروت، لبنان ، 1986، ص39.

تتكون الجملة الاسمية من المبتدأ و الخبر، ولقد حظيت بتعاريف من قبل النحاة القدامى والمحدثين فيقول الدكتور محمد خليفاتي نقلا عن صاحب كتاب المغني اللبيب عن كتاب الأعاريب ابن هشام الأنصاري في قوله:« الجملة الاسمية هي التي يتصدرها مبتدأ كزيد قائم، وهيهات العقيق ، وزيدان قائمان»، و التعريف نفسه عند السيوطي حيث يقول:« فإن صدرت باسم اسمية ».[1]

فالجملة الاسمية يقصد بها كل جملة تبتدأ باسم يسمى مبتدأ الذي يحتاج لخبره والأصل فيها يكون المسند اسما صريحا كاسم الفاعل ،والصفة المشبهة، واسم المفعول أما المسند إليه يكون الخبر.

كما يعرفها الدكتور محمد خان بقوله:« هي تركيب إسنادي يتكون من مبتدأ أسند إليه كلمة أو أكثر تعرف نحويا بالخبر الذي تتم به الفائدة،فيحسن السكوت، فالسكوت حد فاصل بين الجمل وأساس الجملة الاسمية ركنان هما: المبتدأ والخبر حيث تربط بينهما علاقة الإسناد التي تستفاد من مضمون الجملة، وقد تتعلق بهما وحدات نحوية تخص أحدهما أو مفهومهما لتحدد طرفا منهما، و هذه الوسائل تسمى نحويا النحت والإضافة والجملة الاسمية لا تشير لحدث ولا ترتبط بزمن نحوي إذ دلت على الأحكام المطلقة و الأوصاف الثابتة، فهي تصف المبتدأ بالخبر وصفا ثابتا غير مقيد بزمن».[2]

2-4-1-2 أقسام الجملة الاسمية:

أ-**المبتدأ**: تحدث "سيبويه"(180هـ) عن المبتدأ فقال:« ....هذا باب المبتدأ فالمبتدأ كل اسم ابتدئ به الكلام و المبتدأ المبني عليه ما بعده يكون مسندا أما المسند إليه يكون الخبر».

[1] محمد خليفاتي: الجملة العربية دراسة وصفية تحليلية، دار الكتب العلمية،ط1، بيروت ، لبنان، 1997، ص38.

[2] محمد خان : لغة القرآن الكريم دراسة لسانية تطبيقية للجملة في سورة البقرة ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ط1، عين مليلة ، الجزائر ، 2004، ص 76.

يتبين من القول السابق أن المبتدأ اسم جيء به ليبنى عليه الكلام أي التركيب الاسنادي ذو فائدة، وهذه الفائدة لا تحصل إلا بمبني عليه وهو الخبر، ثم ما يربط بينهما هو الحكم أي: علاقة الإسناد كما ذكر "سيبويه"(180هـ) "فهو مسند ومسند إليه".[1]

في قول سيبويه السابق أيضا، حكم كل من المبتدأ و الخبر أي الحالة الإعرابية لهما.

ب-الخبر:الركن الثاني في الجملة الاسمية، وهو المحكوم به، والمسند إليه، وبه يتم الحكم كما أوردت من قبل، وهو أنواع :مفرد،وجملة اسمية، وجملة فعلية، وشبه جملة.[2]

*الخبر مفرد مصداقا لقوله تعالى: ﴿ ✉ ﴾ ✦✎✍✂ ☼🡐❑❻🡓

✂✍⍟○○☺🖂🕓❑◆❐ ✠🕓◆❑🕓🖂☺○○⍟✍✂ ﴿🗐﴾[3]

*الخبر جملة اسمية مثل قوله تعالى﴿ 🔔🡒✎⬀ ♎🡒◆❑ ✂✍✎✦

﴿⑨🖂❍❐🕮﴾ [4]

*الخبر جملة فعلية نحو قول المولى عز وجل: ﴿🗐﴾ ❐◆✂✍✎✦

◆❻✍❑&❑❁⍟✍✂◆❐ •✎⬂⓿➘⍟✍✂ ♎🡓❻③☾⑨♦◑♌⑨♎🡒❻◆

﴿⌘🗐🗐﴾[5]

2-4-2الجملة الفعلية:

2-4-2-1تعريف الجملة الفعلية:

[1] محمد خليفاتي، الجملة العربية دراسة وصفية تحليلية، ص40.

[2] المرجع نفسه، ص 56.

[3] النور 35 .

[4] الإخلاص 1.

[5] المزمل 18.

الجملة الفعلية عند ابن هشام :« ...الجملة الفعلية هي التي صدرها فعل: كقام زيد وضرب اللص، وكان زيد قائما،و ظننته قائما" أما السيوطي"(911ه) يتبعه في التعريف حيث يقول:«الجملة الفعلية هي التي يتصدرها فعل :كقام وضرب اللص، و كان زيد قائما، وظننته قائما».[1]

نلاحظ من التطابق التعريفي بين التعريفين في كون الجملة الفعلية هي المصدرة بفعل فقد ركز ابن هشام والسيوطي على الصدارة باعتبار الأصل لا مجرد البدء وحده ،وذلك ما يبرره لأن الجملة قد تبتدأ باسم و لا تكون اسمية ، كما أنها تتصدر بفعل ولا تكون فعلية و يمكن إعطاء أمثلة موضحة لذلك:فالجملة كيف جئت ؟ فعلية، ولو أنها بدئت باسم لأن أصلها جئت كيف، فتعرب كيف هنا حالا ولكن لها حق الصدارة لكونها اسم استفهام.

هي تركيب اسنادي يتصدره فعل تام يسند إلى فاعل أو نائب فاعل إسنادا حقيقيا أو مجازيا، فالفعل يسند إلى من وقع عليه كقولك:سقط الجدار، وانقطع الحبل، فهما فاعلان في الصورة، ولكنهما لم يفعلا شيئا على الحقيقة.

يحتل الفعل مرتبة الصدارة، وترتبط به بقية العناصر وقد يتقدم عليه المفعول أو الظرف أو غيرهما من المكملات، أما إذا تقدم عليه الفاعل أو نائب الفاعل، فإن الجملة حينئذ اسمية.[2]

2-4-2-2عناصر الجملة الفعلية:

تنقسم الجملة الفعلية بدروها إلى الفعل و الفاعل والمفعول به بحيث يكون الفعل المسند أما الفاعل المسند إليه، وسنعرج لتعريف عناصر الجملة الفعلية.[1]

[1] محمد خليفاتي، الجملة العربية دراسة وصفية تحليلية، ص 110.

[2] ينظر: محمد خان، لغة القرآن الكريم دراسة لسانية تطبيقية للجملة في سورة البقرة ،ص 40.

أ-الفعل:

التفريق بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية يعتمد على كل من الاسم والفعل فإذا كان الاهتمام موجها إلى الاسم الذي تقدم على الفعل تكون هنا الجملة اسمية، وإن كان الحدث أو الفعل هو موضوع الكلام و منه الاهتمام بتقدم الفعل تكون هنا الجملة فعلية.

الأفعال ثلاثة : فعل ماض، وفعل مضارع، وفعل في الحال يسمى الدائم فالماضي ما حسن منه أمس و هو مبني على الفتح مثل : قام وصام أما المستقبل ما «حسن فيه غد وكانت في أوله إحدى الزوائد الأربعة، وهي التاء و الياء والنون و الألف نحو قولك: أقوم / يقوم / تقوم/ نقوم، و أما فعل الحال فلا فرق بينه وبين المستقبل في اللفظ، كقولك : زيد يقوم الآن، ويقوم غدا». [2]

ينفرد "**السيوطي**"(**911هـ**):« بتخصيصه لكل فعل علامة تميزه عن غيره، فالماضي يتميز بقبول تاء الفاعل: نحو (ضربت) وتاء التأنيث الساكنة نح (قامت) كما يتميز فعل المضارع بافتتاحه بأحد أربعة أحرف أما فعل الأمر هو طلب الأمر بحيث يقبل نون التوكيد».[3]

ب-الفاعل:

الفاعل هو العنصر الثاني من عناصر الجملة الفعلية وهو عمدة لا زم فيها، حيث لا يمكن الاستغناء عنه، ويتأخر عن فعله في الجملة.

---

[1] ينظر، عودة خليل أبو عودة :بناء الجملة في الحديث النبوي الشريف في الصحيحين، دار النشر، ط1 ،عمان الأردن ، 1990، ص 305.

[2] أبو القاسم الزجاجي: الجمل في النحو، تح: علي توفيق حمد الله ، مؤسسة الرسالة ، ط 1، بيروت، لبنان 1983، ص 7-8.

[3] السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ،ج2، تح: عبد العالي سالم مكرم، دار البحوث العلمية،(د ط) الكويت (د ت) ، ص 150.

«إنما الشرط فيه أن يتقدم الفعل عليه أربعة أوجه أحدهما الفعل كجزء من الفاعل، لما نذكره من بعد، ومحال تقدم جزء الشيء عليه، و الثاني أن كونه فاعلا لا يتصور حقيقته إلا بعد صدور الفعل منه ككونه كاتبا، فجعله اللفظ كذلك، والثالث أن الاسم إذا تقدم عليه، والراجح أن الفعل لو جاز أن يتقدم على الفعل لم يحتج إلى ضمير تثنية ولا جمع والضمير لازم له، كقولك : الزيدان قاما، والزيدون قاموا، وليس كذلك إذا تقدم».[1]

عرف النحاة الفاعل بأنه: الاسم أو ما في تأويله، المسند إليه فعل أو ما في تأويله مقدم أصلي المحل والصيغة.[2]

أما الاسم المسند إليه فعل على طريقة فعل أو شبهه وحكمه الرفع، والاسم فيه الصريح مثل: أتى زيد.[3]

ج- المفعول به:

هو اسم دل على شيء وقع عليه فعل الفاعل إثباتا نفيا،ولا تغير لأجله صورة الفعل فالأول نحو: (بريت القلم) أما الثاني (ما بريت القلم)، و قد يتعدد المفعول به في الكلام إذا كان الفعل متعديا إلى أكثر من مفعول به واحد نحو قولك :«أعطيت الفقير درهما» ، « ظننت الأمر واقعا».[4]

في حين حدده "**ابن هشام**"**(218هـ)** بقوله:«المفعول به ما وقع عليه فعل الفاعل كضربت زيدا».[5]

---

[1] أبو البقاء بن الحسن العبكري، اللباب في علل البناء والإعراب ،ج1، تح: غازي مختارات طليمات، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، 1995، ص 147.

[2] ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك، ج2، تح:محي الدين عبد الحميد، دار الجيل، ط1، 1979، ص 83 .

[3] ابن عقيل ،شرح ابن عقيل، تحقيق الفاتوري، دار الجيل ، ط 5، بيروت ، لبنان، 1997، ص 463.

[4] مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية ،ص 401

[5] ابن هشام الأنصاري : قطر الندى وبل الصدى، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الرحاب للطباعة والنشر،(د ط) ، لبنان، (د ت) ، ص 219.

للمفعول به أنواع عديدة نذكر منها:

*اسم صريح نحو : قال الله تعالى:﴿ ﴾[1]

*ضمير متصل نحو: قوله عزوجل: ﴿ ﴾[2]

* ضمير نصب منفصل نحو قوله تعالى:﴿ ﴾[3]

3-الإشهار:

3-1 تعريف الإشهار:

[1] المؤمنون 12.

[2] القدر 1 .

[3] الفاتحة 4.

لقد وردت الكثير من التعريفات للإشهار ومن أبرز الذين عرفوا الإشهار كوتر «شكل من أشكال الاتصال غير الشخصي الذي يجري عبر وسيلة غير متخصصة مدفوعة الأجر وبواسطة جهة معلومة و محددة ».[1]

كما تعرفه دائرة المعارف الفرنسية « مجموع الوسائل المستحقة في تعريف الجمهور بمنشأة تجارية أو صناعية لإقناع الجمهور بامتياز منتجاتها و الإيعاز إليه بطريقة ما بحاجة إليها ».[2]

في حين عرفته الجمعية الأمريكية للتسويق على أنه « وسيلة غير شخصية لتقدم السلع و الخدمات، والأفكار بواسطة معلومة و مقابل أجر معلوم ».[3]

الإشهار عملية اتصال غير شخصية لحساب المؤسسة المشهر لها التي تسدد ثمنه لصالح الوسائل المستعملة لبثه، ويكون هذا الإشهار في أغلب الأحيان من إعداد وكالات الإشهار لترويج سلعها، وخدماتها التجارية، و أحيانا يكون لأغراض سياسية اجتماعية .

نستنتج مما سبق أن الإشهار عملية تواصلية غير شخصية تهدف في ثناياها للإقناع المتلقي، وتكون شاملة لكل الحاجات (السلع، الخدمات، الأشخاص) بحيث يكون هذا الأخير متداولا من جميع المؤسسات الهادفة للربح وغير الهادفة للربح.

3-2أنواع الإشهار:

توجد العديد من المعايير في تصنيف الإشهار حسب الخدمة و الأهمية وينقسم إلى:

---

[1] ليلى كوسة : واقع و أهمية الإعلان في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، مذكرة ماجستير، كلية الآداب ،جامعة محمد منتوري، قسنطينة ، الجزائر ، 2007 (مخطوط) ص 52 .

[2] تامر البكري: الاتصالات التسويقية و الترويج ،دار و كتبة الحامد للنشر والتوزيع ، ط1، 2006، عمان الأردن ص 196.

[3] المرجع نفسه، ص 198.

أ- الإشهار الإعلامي: يفيد هذا النوع بشكل خاص في المرحلة التمهيدية للخدمة ويستخدم لإبلاغ أو تعريف المستهلك بالخدمة، بهدف خلق طلب أولي عليها.

ب- الإشهار الإقناعي : هذا النوع من الإشهار مفيد جدا في المرحلة التنافسية للخدمة ويهدف إلى إقناع المستهلكين وحثهم على شراء الخدمة التي تسوقها المؤسسة.

ج- الإشهار التذكيري: يتعلق بخدمات معروفة بطبيعتها وخصائصها للجمهور بغية تذكي، والتغلب على عادة النسيان لديه وخصوصا في حالة الأسواق التنافسية ويتبوأ هذا النوع من الإشهار أهمية خاصة في مرحلة النضوج من دورة حياة المنتج (الخدمة).[1]

د- الإشهار الخدماتي: يتعلق هذا النوع بالتعريف بالخدمة و خصائصها،وإعادة بعث و تحسين صورتها اتجاه العملاء الحاليين والمرتقين لإثارتهم و تشجيعهم لشرائها.

هـ- الإشهار المؤسساتي: غالبا ما يرتبط هذا النوع من إشهار بوظيفة العلاقات العامة في المؤسسة، لأنه يهدف إلى تكوين انطباع حسن، و بناء صورة جيدة للمؤسسة، وصورة جيدة لها أم مختلف عملائها.[2]

3-3 أهمية الإشهار:

إن للإشهار أهمية بالغة تكمن في التأثير على نفسية المستهلك التي تقوم بها المؤسسات للترويج لمنتجاتها سواء أكانت إعلامية أو خدماتية بحيث تستخدم وسائل الإقناع والتذكير لجلب المستهلك، وعليه تنقسم أهمية الإشهار إلى نوعين:

---

[1] بشير عباس العلاق علي محمد ربابعة : الترويج والإعلان التجاري أسس نظريات، دار اليازوري العالمية، ط1 ، عمان، الأردن، 2001، ص 151.

[2] فؤاد بوحنانة: تقيم واقع الاتصال التسويقي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ، الجزائر، 2009، ص 70. (مخطوط).

3-3-1 أهمية الإشهار بالنسبة للمنتج:

تتجلى أهمية الإشهار بالنسبة للمؤسسة كونه وسيلة لتوزيع خدماتها، والترويج لها من خلال جذب انتباه المستهلك لها، وجلب اهتمامه بها لحثه على شراء المنتج وهذا ما يحقق للمؤسسة زيادة في مبيعاتها، ويرفع من رقم أعمالها كما تستطيع المؤسسة بواسطة الإشهار بناء صورة حسنة، وصمعة كبيرة لها ، ولخدماتها بالإضافة الحصول على شهرة واسعة لعلامتها، و المحافظة عليها وبالتالي خلق جو تنافسي للخدمات المؤسساتية.[1]

3-3-2 أهمية الإشهار بالنسبة للمستهلك:

يعتبر الإشهار المصدر الرئيسي والأساسي لمعلومات المستهلك عن الخدمات التي تشبع حاجياته ، وبالتالي الإشهار يرشد المستهلك و يساعده للحصول على الخدمات التي يرغب فيها، فما كان المستهلك أن يعرف الكثير من الخدمات التي تهمه وخصائصها و استعمالاتها، ومكان شرائها إلا من خلال خدمات الإشهار.[2]

3-4 خصائص لغة الإشهار السياحي:

الخطاب الإشهاري في عصرنا يمثل ظاهرة لغوية ثقافية تواصلية تداولية تتفاعل فيه أنظمة العلامات السيميائية، وتتداخل فيه الخطابات وتتعاضد الأيدلوجيات وتتدافع سلطة الأشكال الرمزية، فإن لغة الإشهار لها خصائص ومميزات بارزة من شأنها التأثير في نفسية المستهلك و عليه يمكن ضبطها كما يلي:

*التركيب الجديد الخاطف للأنظار .

*المصطلح الجديد المثير للوجدان .

*الجرس النظمي الموسيقي الجذاب.

---

[1] ينظر فريد كورتل: دور الاتصال التسويقي في المؤسسة الاقتصادية و أساليب تطويره دراسة ميدانية، أطروحة دكتوراه، كلية الاقتصاد، جامعة الجزائر، الجزائر، 2007، ص115.(مخطوط)

[2] بشير العلاق، علي محمد ربابعة : الترويج والاعلان التجاري أسس نظريات، ص145.

*المصطلح المستخرج من عمق الحياة الاجتماعية الذي تستوعبه الشريحة الواسعة.

*الحركية والتجديد حسب الحاجة وإثراء المقصد.

*مخاطبة العاطفة الوجدان أكثر من العقل،لغاية إثارة الرغبة في المتلقي.

*يؤثر المصطلح الإشهاري في شريحة الشباب والنساء أولا ثم الرجال ثانيا لسرعة الاستجابة للغرض الذي يحرك التجارة ويدر المال.

* التنافسية والتمايزية والتفوقية هي روح الفعل الإشهاري مصطلحا و تركيبا.

*خرق جدار اللغة مصطلحيا و تركيبيا.

*اللغة الإشهارية لا معيار لها.

*المصطلح الإشهاري لا ميزان له .

*البيئة هي التي تضع المصطلح و التركيب الإشهاري.

*سرعة الظهور وسرعة الدثور.[1]

4-السياحة:

السياحة أهمية بالغة بالنسبة للوكالات والمؤسسات السياحية التي بدورها تعمل على جلب أنظار السياح و التأثير فيهم من خلال المقومات السياحية على اختلاف أنواعها، وأهميتها باستخدام وسائل الإقناع والتأثير التي تتمثل في الإشهاريات السياحية.

4-1تعريف السياحة:

السياحة لغة: جاء في لسان العرب "لابن منظور"»السياحة الذهاب في الأرض للعبادة والترهب وساح في الأرض يسيح سياحة وسيحانا أي: ذهب، وقد ساح ومنه المسيح ابن مريم عليه السلام، فقد سمي كذلك لأنه كان مسيح الأرض بسياحته».[2]

[1] ينظر عمار ساسي : صناعة المصطلح العربي، عالم الكتب الحديث، ط1، اربد، الأردن، 2012، ص 217.

[2] ابن منظور: لسان العرب، مادة ساح، دار صادر للطباعة والنشر، ط1، بيروت، لبنان، 1978، ص 377.

أما اصطلاحا: جاء لفظ في القرآن الكريم في أكثر من موضع بعدة معاني منها الجهاد في قول الله عز وجل: ﴿ ﴾[1].

تعرف غادة صالح السياحة بأنها:« النشاط الذي يقوم به الأشخاص الذين يميلون إلى السفر، و ربما الإقامة في غير بيئتهم المعتادة لفترة قصيرة أو طويلة، دون الإقامة الدائمة بهدف أساسي و هو التمتع بوقت فراغهم على وجه لا يمكن تحقيقه في بيئتهم المعتادة، مع استعدادهم لتحمل مخاطر محددة لنشاطهم في إطار إمكاناتهم المادية والمعنوية».[2]

أما "هونكر" و "كرانت" (hooker– kranh)

السياحة تشتمل كل الروابط التأثيرات من خلال الظواهر الطبيعية، والعلاقات المادية وغير المادية التي تنطبق على حقيقة الإقامة المؤقتة للسائحين، فالسياحة عندهم:(المجموع الكلي للعلاقات الظواهر الطبيعية التي تنتج من إقامة السائحين شريطة أن لا تؤدي إلى إقامة دائمة أو ممارسة أي نوع من العمل سواء كان عملا دائما أو مؤقتا).[3]

كما يعرفها " شوليرن شرانتهوفن "(schulern schrutenhofen) السياحة هي الأنشطة الاقتصادية المباشرة عند وصول المسافرين إلى إقليم دولة ما، بعيد عن

[1] التحريم 5.

[2] غادة صالح، اقتصاديات السياحة، دار الوفاء، ط1، الإسكندرية، مصر، 2008، ص 60-61.

[3] نعيم الطاهر وسراب إلياس، مبادئ السياحة، دار المسيرة، ط2، الأردن، 2007، ص 30.

موطنهم الأصلي، والتي توفر لهم الخدمات التي يحتاجون إليها وتشبع حاجياتهم المختلفة طوال فترة إقامتهم . [1]

4-2 تعريف السائح:

السائح هو الشخص الذي يسافر خارج محل إقامته الأصلية أو الاعتيادية، و لأي سبب غير الكسب المادي أو الدراسة سواء كان داخل البلد الذي يعيش فيه السائح الوطني أو خارج بلده (السائح الأجنبي) لفترة زمنية لا تقل عن يوم.[2]

كما يعرفه العايب إحسان السائح بقوله: السائح هو الشخص الذي يسافر ويبقى بعيدا عن وطنه لأسباب مختلفة مثل الترفيه، الاستجمام لفترة لا تقل عن يوم دون قصد الإقامة الدائمة أو ممارسة أي نشاط تجاري.[3]

4-3 أنواع السياحة:

اعتمدنا في سردنا لأنواع السياحة على معيار الهدف ومعيار المنطقة الجغرافية فحسب معيار الهدف يمكن تقسيم السياحة إلى أنواع متعددة منها السياحة الدينية السياحة الاستشفائية، و السياحة البيئية، أما حسب معيار المنطقة الجغرافية فتوجد السياحة الداخلية، والخارجية .

4-3-1 السياحة الداخلية:

[1] منال شوقي وعبد المعطي أحمد ، دراسة في مدخل علم السياحة ،دار الوفاء لدنيا الطبع والنشر، ط1، الإسكندرية مصر، 2010، ص42.

[2] أحمد محمود مقابلة، صناعة السياحة، دار كنوز المعرفة العلمية، ط1، عمان، الأردن، 2007، ص25.

[3] العايب إحسان : تعزيز دور السياحة المحلية في تحقيق التنمية المحلية، الملتقى الدولي الثالث للسياحة حول اقتصاديات السياحة المحلية الأبعاد والآفاق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 04 ديسمبر 2013، ص 4.

وتعني سفر مواطني الدولة داخل حدود بلدانهم، كما تشمل انتقال السائحين داخليا و يتم إنفاق العملة المحلية، و تكمن أهمية السياحة الداخلية في: [1]

*تساعد على استغلال المنشآت السياحية.

*تساعد الصناعات الخفية على تسويق منتجاتها وبضائعها.

*تساعد على زيادة الدخل القومي للسكان.[2]

السياحة الإقليمية:

هي السفر و التنقل بين دول متجاورة تكون منقطة سياحية واحدة مثل الدول العربية الدول الإفريقية، دول المغرب العربي، و دول جنوب شرق آسيان وتتميز السياحة الإقليمية بانخفاض التكلفة الإجمالية للرحلة نظرا لعنصر المسافة التي يقطعها السائح .[3]

السياحة الخارجية:

انتقال الأفراد أو السياح انتقال مؤقتا من بلد لآخر من أجل السياحة والتعرف على بلاد جديدة وعادات أهلها، وطرق معيشتهم و تفكيرهم ومدى ما قدموه من انجازات، وتساعد السياحة الخارجية في تعزيز العلاقات الاقتصادية الدولية من خلال[4]

*عقد الاتفاقيات السياحية بين مختلف الدول والشركات السياحية.

*استخدام رؤوس الموال الأجنبية لبناء البنية التحية لحاجيات السياحة الدولية .

*تحسين نظام العلاقات المالية بين الدول السياحية.

4-3-2 السياحة حسب الهدف:

السياحة الدينية

[1] مصطفى عبد القادر: دور الإعلان في التسويق السياحي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ط1، لبنان،2003، ص15.

[2] مصطفى عبد القادر: دور الإعلان في التسويق السياحي، ص16.

[3] عصام حسن الصعيدي: التسويق و الترويج السياحي الفندقي، دار الراية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2009 ص33.

[4] صالح ونيس عبد النبي: المعتمد في السياحة و الآثار، منشورات الثقافة والإعلام، ط1، ليبيا، 2006، ص17.

تعتبر من أقدم أنواع السياحة وتتمثل في زيارة المواقع الدينية، ومن أشهر المواقع الدينية في العالم نجد مكة المكرمة والمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية، وهذا النوع من السياحة يهتم بالجانب الروحي للإنسان، وبالتالي فهي مزيج من التأمل الديني الثقافي أو السفر من أجل الدعوة أو من أجل القيام بعمل خيري.[1]

السياحة العلاجية:

سياحة لإمتاع النفس والجسد معا بالعلاج، وتعتمد على استخدام المراكز الاستشفائية الحديثة، بما فيها من تجهيزات طبية، وإطارات بشرية لديها الخبرة التي تساهم في علاج الأفراد الذين يلجئون إلى مراكز العلاج .[2]

السياحة الإستشفائية :

زيارة المنتجعات السياحية التي خصصت لهذا الغرض، وتعتمد على العناصر الطبيعية في علاج المرضى و شفائهم مثل الينابيع المعدنية، والكبريتية والرمال بغرض الاستشفاء من بعض الأمراض .[3]

السياحة البيئية:

السفر والانتقال من مكان لآخر بغرض الاستمتاع، والدراسة والتقدير بروح المسؤولية للمناطق الطبيعية ، وما يصاحبها من ماهر الثقافة التقليدية وبعبارة أخرى السفر من أجل زيارة المحميات الطبيعية، والتي تهدف جميعها إلى المحافظة على الموروثات السياحية الحضارية و الأثرية.[4]

السياحة التاريخية:

[1] مروان حسن السكر:السياحة مضمونها و أهدافها، دار مجدلاوي، ط1، عمان، الأردن ، 1999، ص13 .

[2] عصام حسن الصعيدي: التسويق السياحي والفندقي، ص 131.

[3] مروان حسن السكر: السياحة مضمونها و أهدافها، ص 14.

[4] زيد منير: السياحة في الوطن العربي، دار الراية لنشر والطباعة، ط1، الأردن، (د ت)، ص 48.

يعد هذا النوع من أحسن أنواع السياحة، حيث تجذب أفواج كبيرو من السياح خاصة إذا توفرت هذه الآثار التاريخية على مراكز على مراكز للراحة و الترفيه وعلى كل ضرورات المحافظة، عليها كما أن الآثار السياحية دور مهم في تحقيق التفاهم تقوية العلاقات كما تتطلب استثمارات كبيرة لرؤوس الأموال من أجل تطويرها وحمايتها من الزوال و الاندثار.[1]

السياحة الثقافية:

يهتم هذا النوع من السياحة بشريحة معينة من السائحين على مستويات مختلفة من الثقافة والتعليم، حيث يتم التركيز على زيارة الدول التي تتمتع بمقومات تاريخية و حضرية كبيرة ، ويمثل هذا النوع نسبة 10% من حركة السياحة العالمية، ونجد هذا النوع من السياحة متمثل في الاستمتاع بالحضارات القديمة و أشهرها الحضارة الفرعونية المصرية القديمة، والحضارات الإغريقية و الرومانية و الحضارات الإسلامية على مر التاريخ والعصور. [2]

السياحة الاجتماعية:

تسمى أيضا السياحة الشعبية أو سياحة الإجازات، والسبب في تواجد مثل هذا النوع من السياحة التي مقتصرة على الطبقات الثرية في أواسط المجتمع.[3]

السياحة الترفيهية:

تعتبر السياحة الترفيهية من أقدم أنواع السياحة وأكثرها انتشارا حيث يعتبر حوض البحر الأبيض المتوسط أكثر المناطق اجتذابا لحركة السياحة الترفيهية، لما يتمتع به من مقومات كثيرة كاعتدال المناخ بالإضافة إلى الشواطئ الجاذبة للسياح

[1] صالح ونيس عبد النبي: المعتمد في السياحة و الآثار، ص 90.

[2] مصطفى عبد القادر: دور الإعلان في التسويق السياحي، ص 48.

[3] كواش خالد: السياحة مفهومها وأركانها وأنواعها، دار التنوير، ط1، الجزائر، 2007، ص 93.

وتكون السياحة الترفيهية لغرض الاستمتاع، والترفيه عن النفس، ويطلق عليها بالهوايات مثل صيد السمك، الغوص والتزلج و الذهاب إلى المناطق الجبلية. [1]

السياحة الرياضية:

يقصد بها الانتقال من مكان الإقامة إلى مكان آخر في دولة أخرى لفترة معينة بهدف ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة أو الاستمتاع بمشاهدتها، ومثل هذه الأنواع من السياحة نجده في دورات الألعاب الأولمبية، و بطولات العالم في مختلف أنواع الرياضة .[2]

4-4 مقومات السياحة و أهميتها:

تحتاج السياحة لمقومات تتراوح بين المقومات الطبيعية التي تشكل الوعاء الأساسي لقيامها، وكذلك المقومات المادية لتوفير الخدمات الأساسية للسياح وتلبية احتياجاتهم المختلفة، و لقيام السياحة لابد من توفر مجموعة من الشروط الخصائص كما ينتج عنها مجموعة من الآثار الإيجابية والسلبية على المجتمع المضيف .

4-4-1 مقومات السياحة:

المقومات الطبيعية:

تشمل كافة الظروف التي تشكل مقصدا للسياح من جمال الطبيعة، والابتعاد عن كل تأثيرات الحياة الضرورية ونجد المناخ الذي يلعب دورها هاما في جلب السياح الذين يفضلون المناطق السياحية الدافئة في فصل الشتاء، والمناطق الجبلية الساحلية في فصل الصيف.

المقومات التاريخية و الأثرية:

[1] صالح ونيس عبد النبي: المعتد في السياحة و الآثار، ص 22.

[2] كواش خالد : السياحة مفهومها و أركانها و أنواعها، ص 95.

تعتبر المقومات التاريخية والأثرية من الإمكانيات السياحية الهامة، حيث توجد في العالم معالم تاريخية هامة كالأهرامات في مصر، التي تكتسب السائح متعة ذهنية من خلال التعرف على تطور وتعاقب الحضارات.[1]

المقومات الدينية:

تتمثل المقومات الدينية في الأماكن والآثار الدينية، وتعتبر مكة المكرمة من أشهر المواقع الدينية في العالم، من حيث عدد السياح الذين يقصدونها من كل بقاع العالم وهذا من أجل أداء مناسك الحج.[2]

المقومات الثقافية:

تلعب دورا مهما من خلال رغبة السياح في التعرف على مختلف عادات وتقاليد الشعوب، وفنونها الشعبية و الصناعات التقليدية، والتظاهرات الثقافية والدينية و الفنية التي من شأنها تعزيز السياحة الثقافية.[3]

4-4-2 أهمية السياحة:

للسياحة أهمية كبيرة ما جعلها تحتل مكانة متميزة في السياسات التنموية للدول المتقدمة و الدول النامية على حد سواء، وفي ما يلي عرض لأهمية السياحة من جميع النواحي.

الأهمية الاقتصادية:

تعتبر السياحة أحد الأنشطة الاقتصادية التي تتولد عنها دخول لمختلف عناصر الإنتاج العاملة في مجالات السياحة، حيث تزيد من مداخيل الدولة في جميع النواحي

[1] نعيم الطاهر و سراب إلياس: مبادئ السياحة، دار المسيرة، ط2، الأردن، 2007، ص 147.
[2] صالح ونيس عبد النبي: المعتمد السياحة والآثار، ص 24.
[3] نعيم الطاهر وسراب إلياس: مبادئ السياحة، ص 149.

كما تعتبر السياحة الجانب الأهم في اقتصاد الدول كونها قطاع خدماتي بالدرجة الأولى كما توفر فرص عمل متنوعة في قطاعاتها. [1]

الأهمية السياسية:

للسياحة أهمية سياسية حيث تساهم في:

*السياحة تؤدي إلى تحسين العلاقات بين الدول.[2]

*النتائج الايجابية للسياحة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي تساهم في حل الكثير من المشكلات السياسية.

*تعمل على تحقيق الحوار ومعرفة الآخر كما أنها تساعد على التفاهم بين شعوب الدول المختلفة، و تعمل على نشر مبادئ السلام العالمي.

*تساعد على تدعيم أواصر الصداقة بين شعوب دول العالم من خلال العلاقات الودية التي تنشأ بينها. [3]

الأهمية الاجتماعية:

تكمن أهمية قطاع السياحة من الناحية الاجتماعية فيما يلي:

*زيادة الوعي الثقافي و الاجتماعي بمختلف عادات و شعوب الطرف الآخر

*زيادة اهتمام الشعوب المضيفة بعادات و قيم أجدادها و آباءها والحفاظ عليها من الزوال و الاضمحلال.

*توفر عادات السياحة ملاذا للكثير من الطبقات الكادحة، و التي تجد فرصة العمل في المجال السياحي بما يوفره من مناصب شغل.

*رفع مستوى الشعور بالانتماء الوطني من خلال التبادل الثقافي و الحضاري .

---

[1] زيد منير سلمان : الاقتصاد السياحي ، دار الراية ، ط1، الأردن ،2008، ص 25.

[2] أحمد ماهر: تنظيم و إدارة المنشآت السياحية و الفندقية، المكتب العربي الحديث، ط2، مصر، 1999، ص16.

[3] أحمد ماهر: تنظيم و إدارة المنشآت السياحية و الفندقية، ص 17.

*تحسين نمط حياة الأفراد، و تحسين مستوى معيشتهم مما يخلق التوازن الاجتماعي.

* التفاعل و الاحتكاك بين سكان المنطقة السياحية المزارة من جهة ومن جهة السياح سواء كانوا من جنس واحد.[1]

الأهمية البيئية:

تكمن الأهمية البيئية للسياحة من خلال الوعي المتزايد بأهمية البيئة و ضرورة حمايتها خاصة بعد الأضرار البالغة لها نتيجة ممارسات الأفراد من جهة وممارسات الشركات و المصانع من جهة أخرى وبالتالي بدأ الوعي و العمل الميداني في التزايد من أجل العمل على إنقاذ البيئة و استدامتها للأجيال القادمة، وتجسد ذلك في ثقافة متكاملة تتمثل في الثقافة البيئية لدى الأفراد انعكست في الجانب السياحي فيما يسمى بالسياحة البيئية. [2]

الأهمية الثقافية:

للسياحة أهمية ثقافية في حياة المجتمع إذ تنعكس على جميع نواحي حياة الفرد بالتأثير عليه ايجابيا و سلبيا وتكمن الأهمية في:

*السياحة أداة اتصال فكري و تبادل الثقافة والعادات والتقاليد بين الشعوب، وأداة لإيجاد مناخ مشبع يروج للتفاهم و التسامح بينهم، كما تعتبر كذلك أداة للتبادل المعرفي.

*تساهم السياحة في انتشار ثقافات الشعوب وحضارات الأمم بين أقاليم العالم المختلفة و توطيد العلاقات بين الشعوب.

*توفر السياحة التمويل اللازم للحفاظ على التراث و المواقع الأثرية و التاريخية التي تعد من ذاكرة و ثقافة البلدان.[3]

---

[1] نعيم الطاهر وسراب إلياس: مبادئ السياحة، ص155.

[2] المرجع نفسه، ص 170.

[3] مروان حسن السكر: السياحة مضمونها و أهدافها، ص 34.

1-5-التعريف بالجرائد:

تعتبر لغة الصحافة مثلا لتجديد اللغة والتوسع في دلالتها،فهي تفتح أفاق التعبير عما يجول في الذهن من معان وأفكار،يقول الأستاذ عبد الله كنون:(إن آلاف الألفاظ والتراكيب التي لا تعرف لها واضعا ولا صانعا،والتي أصبحت من صميم اللغة العربية...فإنتشار الصحافة أدى الى انتشار الإشهار حيث يتمتع الإعلان في الجريدة بخصائص ينفرد بها دون غيره...فعدد القراء المهتمين بالصفحة المخصصة للإشهار يتزايد يوما بعد يوم[1].

نلاحظ من هذه الفقرة التي تتكلم عن لغة الصحافة التي هي محور دراستنا إن الجرائد هي المتنفس الكبير للغة العربية المكتوبة في الوقت الراهن ،فهيا بؤرتها،

1-6-التعريف بجريدة السياحي:

أسبوعية متخصصة في السياحة والأسفار تصدر عن الشركة الرؤية للإعلام والصحافة، 22 شارع محمد العياشي بلوزداد الجزائر العاصمة، المديرة مسؤولة النشر: لمياء قاسمي، مديرة العلاقات العامة: حفيظة علوان، القسم التقني: آيت يونس إلياس، الموقع على الأنترنات www.assayani.com ، البريد الالكتروني: journalassayahi@yahoo.fr، الهاتف، الفاكس: 0558694138/021650827 [2]

[1] صالح بلعيد؟،هموم لغوية،مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر ،(د،ط) ،تيزي وزو،الجزائر،2012،ص 261.

[2] جريدة السياحي.

1-7-التعريف بمجلة سياحة وحركية:

مجلة فصلية مجانية تصدر عن النادي السياحي الجزائري 30 شارع حسان بن نعمان الباسلتين بئر مراد رايس، الجزائر الهاتف والفاكس 79 24 22 021 redouane.kaddour@gmail.com مدير النشر: عبد الرحمان عبد الدايم، الإشراف: قدور رضوان وزهوة عليوة، التصميم: مكركب إيمان، شارك في هذا العدد: محمد بودالي اللجنة الإعلامية والثقافية بالجامعية –مدوكال–، الصور: رضا عمار. (1)

2- تحليل المدونات:

2-1 – تحليل المدونة الاولى:العدد30 من جريدة السياحي:

2-1-1 المستوى الصوتي:

هو علم الفونولوجيا الذي يعني بالأصوات.

سنحاول تلمس خصائص البنية الايقاعية وصورها في المدونة صنف الدراسة الصوتية إلى صنفين، صنف يتعلق بالإيقاع العروضي وصنف يتعلق بالإيقاع الصوتي وسنراعي مدى انسجام العبارة مع الاسس الخارجية المتمثلة في الوزن. (2)

أ-الأصوات المهموسة:

الصوت	المخرج	الصفة	التكرار	الدلالة
التاء	نطعي	شديد	26	لاشيء
الثاء	أسناني	رخو	01	لاشيء
الحاء	حلقي	رخو	03	لاشيء
الخاء	حلقي	رخو	03	لاشيء

(1) – مجلة سياحية وحركية.

(2) – يوسف أبو العدوس، الاسلوبية الرؤية والتطبيق، دار الميسرة، عمان، ط1، 2007، ص 100، 101.

السين	أسلي	رخو	09	لاشيء
الشين	شجري	رخو	01	لاشيء
الصاد	أسلي	رخو	05	لاشيء
الكاف	لهاتي	شديد	03	العناية والحفظ
الهاء	حلقي	رخو	02	الاستعانة والاعتماد

ب- الأصوات المجهورة:

الصوت	المخرج	الصفة	التكرار	الدلالة
الدال	نطعي	شديد	08	الاستعطاف والتذكير
الراء	ذلقي	رخو	22	العناية، التكرار
اللام	ذلقي	متوسط	07	الاستعطاف والتذكير
النون	ذلقي	متوسط	12	الستر والاختباء
الياء	شجري	متوسط	28	الاعتماد
الميم	شفوي	رخو	11	الجمع

من خلال الاستقراء نخرج بالنتائج التالية:

طغيان الأصوات المجهورة 88 صوت مقابل 55 صوت للمهموسة وكثرة وجود (الياء) و(الراء) هما يدلان على الاعتماد والعناية فمثلا جملة "الخزانة القندسية الزيانين ببشار تاريخ يمتد على ثلاث قرون"، فدلالة العناية في ذات الخزانة التي تحمي أغرضنا أما دلالة الاعتماد في مقطع "تاريخ يمتد على ثلاثة قرون فيصلح الاعتماد عليها مدى الزمن.

نفس الشيء مع الحروف المهموسة خاصة مع صوتي (الكاف) و (الهاء) الحفظ والاستعانة مع أن التكرار الأكبر كان لحرف (التاء) الذي يدل على الاعتماد المتواصل.

الحقل	الكلمة	الدلالة
	القصبجية	القصبة: العاصمة العتيقة
حقل السياحة	الزي النايلي	ملحقة أولاد نايل القبلية المنتشرة في الجلفة وتيارت والمسيلة والأغواط وبسكرة
	القرون 03 الماضية	عمر الخزانة القندوسية
حقل الزمن	1848 – 1784 1840	فترة بناء قصر باي حقبة تأسيس العمارة القصبجية
حقل المكان	بشار قسنطينة العاصمة الجلفة	مكان تواجد الخزانة القندوسية أين يوجد قصر الباي مكان العمارة القصبجية أرض الزي النايلي للمرأة
أشياء أخرى ورموز	الزيانية المملكة سيرتا تصميم ملوكي	تنسب الخزانة لقبيلة أولاد زيان أي أن الزي النايلي للمرأة يشبه زي الملكات

من خلال هذا الجدول والإحصاء الذي يحتويه أن الحقول الدلالية نجحت في احتواء متطلبات الاشهار السياحي فلفظة "القندوسية" معروفة أصلا مثل لفظ "الباي" و "القصبة" و " أولاد نايل" كل هذه المصطلحات مشهورة وبراقة ومونها موحدة في الحقل الدلالي السياحي هذا يستعمل على جذب السياح بقوة لهذه المزارات.

أما الحقل الدلالي الزمني فيعطي الصيغة التاريخية والمصداقية التي تحتجها الجهة المقبلة على السياحة وهنا يثق السائح في المنتج السياحي لأنه وثق في اشهاره وبالتالي سيمتلك إرادة الفعل والتنقل.

هذا التنقل الذي إن تم فيجب أن يكون معه خارطة الطريق بوصلة الاتجاه وهي ببساطة الحقل المكاني وفي الأمثلة الفائتة هي مدن (بشار، قسنطينة، العاصمة، الجلفة)، وبهذا نكون قد شجعنا السياحة الداخلية في الصحراء ببشار وفي الوسط بالجلفة وفي الشرق بقسنطينة وفي الساحل بالعاصمة فتكون سياحة شاملة لتنمية متوازنة.

ونكون قد أحيينا رموز قديمة بذكر ألفاظ مثل (الزيانية، سرتا،.....) التي تدل على الحضارة والتاريخ، وتبحث في نفس السائح روح الاقتداء.

2-2- تحليل المدونة الثانية: العدد 2013/03 من مجلة سياحة وحركية:

2-2-1- المستوى الصوتي:

أ. الأصوات المهموسة:

الصوت	المخرج	الصفة	التكرار	الدلالة
التاء	نطعي	شديد	11	لاشيء
الثاء	اسناني	رخو	00	لاشيء
الخاء	حلقي	رخو	01	لاشيء
الحاء	حلقي	رخو	07	لاشيء
السين	أسلي	رخو	05	لاشيء
الشين	شجري	رخو	01	لاشيء
الصاد	أسلي	رخو	00	لاشيء
الكاف	لهاني	شديد	02	العناية والحفظ
الهاء	حلقي	رخو	01	الاستعانة والاعتماد

ومن قال باعتباطية العلاقة نقول له: هناك أصوات تعبر عن معان مطلقة ومقيدة ومن ذلك صوتا الباء والنون (بن) يدلان على عموم الظهور والصوت الثالث من بعدهما يحدد الظهور وينوعه في مثل: بنت، ونبع، وتبغ، وبئر، ومثل صوتي

الفاء والقاف مع الأصوات المطبقة يدلان على الفصل والإزالة في مثل: فصم، وقطع، قطف، وقضم، وفصل وصوتا الخاء والغين يدلان على الستر والخفاء غالبا في مثل: خاف، وخان، وغاب، وغاص، وغار والأمثلة في ذلك كثيرة. [1]

ب. **الأصوات المجهورة:**

الصوت	المخرج	الصفة	التكرار	الدلالة
الألف	حلقي	شديد	24	لاشيء
الباء	شفوي	شديد	04	الجمع المتوقف
الجيم	شجري	شديد	02	الجهد والشدة
الدال	نطعي	شديد	05	الدفع الشديد المتوقف
الذال	اسناني	رخو	00	لاشيء
الراء	ذلقي	رخو	08	التكرار
الزاي	اسلي	رخو	01	البروز المتواصل
العين	حلقي	متوسط	02	العمق
الغين	حلقي	رخو	00	الغموض أو الغياب
الفاء	شفوي	رخو	00	لاشيء
القاف	لهوي	شديد	02	القطع أو القف الشديد
الطاء	نطعي	رخو	00	دفع متوسط متوقف
الظاء	اسناني	رخو	00	لاشيء
الضاء	رخو	02		لاشيء

[1] مكي دردار، هندسة المستويات اللسانية من المصادر العربية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الطبعة الولى، إربد، الأردن، 2012، ص 41.

اللام	ذلقي	متوسط	16	الحركة البطيئة المتصلة اللازمة
النون	ذلقي	متوسط	04	الستر والاختباء
الواو	شفوي	متوسط	04	الضم الممتد
الياء	شجري	متوسط	14	الجهد الخفيف الممتد
الميم	شفوي	رخو	08	الجمع المتصل

من هذين الجدولين نلاحظ أن تكرار الاصوات الجهورة أكثر من تكرار الاصوات المهموسة وهذا أمر متوقع فقد جاءت الاصوات المجهورة بتكرار (96) أما المهموسة بتكرار (28) وبهذا تكون نسبة الاصوات المجهورة هي (77%) اما نسبة الاصوات المهموسة فهي (22%) فالأصوات المجهورة ثلاثة اضعاف وهذا يبين رغبة المشهر بالجهر والتعريف بمنتجه وخدمته.

نلاحظ في الاصوات المهموسة غلبة صوت التاء (11) مرة، ثم صوت الحاء (07) مرات ثم صوت السين (05) مرات هذا ما يعني ظهور عملية الحث المتواصل على تقبل الاشهار مع الاستعانة والاعتماد الشديدين لقارئ الاشهار على المشهر يرفق هذا بث الاصوات في نفس المتلق الرغبة في التحرك المتواصل من اجل الحصول على الخدمة السياحية.

أما فيما يخص الاصوات المجهورة فالحروف الغالبة هي اللام، والباء، والميم، والراء، وتكمن دلالتها فيما يلي: استعطاف المتلقي بلمس الجانب الذاتي فيه، وتذكيره وإبراز حالة الاعتماد والاستعمال وكل هذا في قالب الجمع واحتضان المتلقي للإشهار ويبرز التكرار الذي يحيط القارئ بالعناية من حيث دخول السكينة نفس المشهر له.

2-2-2. المستوى الصرفي:

أ-**اسم الفاعل:** اللفظ الموجود هو (نَاجِحْ) على وزن (فَاعِلْ) وهو يدل على الحدوث والتجدد ومعرفة من قام بالفعل وقد جاء هذا اللفظ من عبارة (سهرة رمضانية بمخيم زموري البحري تحديد ناجح للنادي السياحي الجزائري) فدلالة اسم الفاعل، أكسبتها معنى النجاح الوجود والحدوث في الوقت الحالي، وهذا تم بحدوث السهرة الرمضانية والتجدد يتمثل في الرغبة في تكرار هذه الظاهرة ومن الدلالات أيضا لاسم الفاعل معرفة الفاعل وهو هنا النادي السياحي الذي في نهاية المطاف نجحنا في التعرف به.

ب - الصفة المشبهة: جاءت على وزن (عُمْقْ) على وزن (فُعُلْ) وهي تحمل معاني ثبوت، والاستقرار على مفعول واحد أما عبارة (مدينة أمدروكال، بلدة ضاربة في عمق التاريخ) وهي أفادت العبارة الاشهارية لأنها الاستقرار أي أن أمدروكال لها قيمة تاريخية ثابتة، غير مختلف فيها وهذه الصفة المتمثلة في العمق تكتفي تماما بلفظ التاريخ ولا تحتاج مفعول ثاني لأن التاريخ شيء عظيم جدا ومن غير اللازم أن نضيف موصوف ثاني يؤكد صفة العمق في أمدروكال فتاريخها العظيم وحدها يتحدث عنها.

ج- صيغ المبالغة: وتمثلت في لفظ (ضَارِبَةٌ) على وزن (فَاعِلَةٌ) وهي تفيد قوة الثبات وعبارة الكلمة هي (مدينة أمدروكال، بلدة ضاربة في عمق التاريخ) ومعنى ضاربة هو الولوج في التاريخ ليس دخول عادي بل الدخول بقوة كما يضرب المسمار على الحائط، وفعل ضرب عندما لبس وزن صيغة المبالغة فعل ازدادت قوة اندماج قوة أمدروكال في التاريخ، لفظ أعطت هذه الجملة الاشهارية تأثير بالغ وكبير وهذا هو المقصود.

د -المصدر الصناعي (النسبة):

توفرت هذه المدونة على أربع مصادر صناعية هي كالتالي: (رَمَضَانِيَةَ، السياحي، الاستقبالية، العالمي) فلفظة رَمَضَانِيَةَ جاءت في عبارة (سهرة رمضانية بمخيم زموري البحري، تحدي ناجح لنادي السياحي الجزائري) فاستناد عنوان العبارة وهو السهرة إلى ركيزة قوية وهي لفظة (رمضانية) المشتقة من أفضل شهور السنة الهجرية التي هي أفضل تقويم سنوي يمنح الإشهار الجاذبية والتأثير.

أما كلمة (السياحي) المصدر الصناعي الثاني، التابعة للعبارة نفسها فهيا، للهيئة التي نظمت التظاهرة وهي النادي وكونه يحوي نسبة السياحة إليه هذا يعطيه مصداقية في النشاط السياحي.

وعن النسبة الثالثة وهي الاستقبالية، المنتهية لعبارة (السياحة الاستقبالية وهذه اللفظة تعطي لفظ السياحة الخصوصية والتميز بأنها نوع جديد من السياحة، ومعنى الاستقبال يمنح دلالة الاحترام والبشاشة والراحة، وهذا ما سيجعل السائح يقبل بلهفة على هذا النوع من السياحة

وأخيرا المصدر الصناعي الرابع وهو (العالمي) وعبارته هي (اليوم العالمي للسياحة) فعندما نقول: (يوم السياحة) ونسكت فالتأثير عادي ولكن إضافة لفظة (العالمي) تعطي قوة في التأثير والإقناع، وهذه هي فائدة النسبة والمصدر الصناعي.

2-2-3 المستوى التركيبي: المتبع لاشهارات وإعلانات "مجلة سياحية وحركية،"، يلاحظ انعدام الجمل الفعلية، وطغيان الجمل الاسمية.

الجمل	نزعها	دلالتها

مدينة امدروكال بلدة ضاربة في عمق التاريخ	اسمية مركبة من جملتين	دلالة الاستهلال، وربط السائح بالحضارة والأصالة المتمثلة في قدم مدينة أمدروكال
السياحة و الاكتشاف في الجزائر	اسمية مركبة [مسند إليه + مسند إليه + مسند (شبه جملة)]	الدعوة إلى السياحة والسفر في الجزائر وتوضيح أن في عملية السياحة سيتعرف السائح على البلاد، وهذا ما يدعى بالاكتشاف وهو ما أشار إليه صاحب الإعلان.
السياحة الاستقبالية	جملة اسمية بسيطة وعادية (مسند +مسند إليه)	هنا يضع المشهر لفظ السياحة في مقدمة الجملة حتى يعطيها الأهمية والاهتمام اللازمين ومع هذا تبقى الدلالة عامة ثم يرجع فيخصص بلفظ (لفظة استقلالية) التي تدل على الترحيب مما يبعث البهجة في نفس السائح ويحثه على التنقل والسفر.
اليوم العالمي للسياحة	جملة اسمية بسيطة	تتصدر هذه العبارة الاشهارية "يوم" التي تدل على الزمن، والمقصود الفعلي هو وقفة ومراجعة، أما لفظة عالمي فهو يدل أن السياحة تحظى باهتمام دولي، لذلك خصص لها

		يوم عالمي، وعلى الجزائر أن تعطي لها نفس الأهمية، وذلك بإحياء هذا اليوم.

هذا الإحصاء يوضح لنا مدى فعالية الجملة الاسمية في العملية الاشهارية والتواصل، لذلك كانت طاغية لأن هذا مقام وصف لثابت فلا تصح فيه الجملة الاسمية، لكن لو كان مقام شرح وتعليل وإبراز التغير لكانت الجملة الفعلية أنسب.

لقد نجح المحرر في مجلة "سياحة وحركية" في إيصال أفكارهم باعتمادهم على الجملة الاسمية وأيضا بذكر السياحة في الجزائر عموما وتخصيصا، فقد خصصوها في مدينة أمدروكال العريقة، وكانت هناك تعميم عندما ذكر السياحة في مقام التقصي والبحث في جملة "السياحة الاكتشاف في الجزائر" هذا يعطي زعم لحركة السيادة في البلاد، نفس الشيء في عبارة السياحة الاستقلالية، هذا اللفظ الودي سيزيد من النشاط السياحي.

2-2-4. المستوى الدلالي:

أ-الحقول الدلالية:

الحقل	الكلمة	الدلالة
حقل المكان	أمدوكال	تقع بين التل والصحراء، في جنوب ولاية باتنة تمتاز بنخيلها كانت تسمى في العهد الروماني (أكوافيفا) أي (الماء الحي) فيها ثلاث مواقع أثرية رومانية (جبل مشيب، النعيمية....)
	الجزائر	دلالة على كامل تراب الجزائر
حقل السياحة	مدينة أمدوكال	دلالة على الوجهة السياحية المعروفة
	السياحة	لفظ صريح دال على السياحة في عبارة السياحة والاكتشاف في الجزائر
حقل الزمن	التاريخ	دلالة على قدم وأصالة امدوكال
	اليوم	عيد السياحة المتمثل في تظاهرة عالمية تقام خلال 24 ساعة
حقل الرموز والصفات	عمق	يدل على خصوصية تاريخ امدوكال لهذا يجب أن تولي عناية خاصة
	الاكتشاف	رمز يدعو إلى التحرك ونبذ التقوقع في المكان ونبذ الجهل والاطلاع على كل ثقافات الوطن هذا ما سيزيد من الاعتزاز بالوطنية، ويقوي الهوية الجزائرية في نفس السائح الوطني
	العالمي	يدل هذا اللفظ على الشمولية والانفتاح خاصة في عبارة "اليوم العالمي للسياحة" فهنا دعوة لكل الجزائريين مسؤولين ومواطنين لاحتضان السياحة

		في البلاد، وذلك بأخذ العبرة من الأجانب والانفتاح على الآخر لأن موضوع السياحة شامل ومهم جدا

من الإحصاء في هذا الجدول نلاحظ أن الحقول الدلالية التي جاءت مع الكلمات وتضمنها الإشهار السياحي لمجلة سياحة وحركية قد عبرت عن حقيقة الإشهار ولمست صلب المضمون السياحي، ففي عبارة (مدينة أمدوكال)، (بلدة ضاربة في عمق التاريخ) فقد أكر وصف المنطقة بكل بلاغة وجمالية، وبين ما تتميز به عن المدن القريبة منها وهي صفة القدم والأصالة ,هذا يؤكد علي استمرارية المدينة ومعاصرتها للواقع الحاضر ,وتطلعها للمستقبل المتمثل في تنمية السياحية فعالة وهذا ما يهدف لها أصلا, فهي مدينة تمتاز بنخيلها الباسق و كونها تحتل مكانا استراتجيا لأنها أحد أهم بوابات الصحراء المشهورة ولاحتوائها العديد من المواقع السياحية الأثرية الرومانية علي شكل محميات ,وهي أحد مراكز العلم والعلماء في ا لبلاد وقد ذكرها الشيخ العلامة والرحالة سيدي الحسين بن محمد الورثيلاني والمعروف بكتاب(بالرحلة الورتلانية),هذا كل شيء علي مدينة أمدوكال العريقة.

ب- **التصوير البلاغي:**

حث الجنس البلاغي الموجود في عجلة السياحة و حركية في الاستعارة المكنية في عبارة (مدينة أمدروكال بلدة ضربة في عمق التاريخ) فقد شبه التاريخ المعنوي بالبئر المحسوس المادي وترك وجه الشبه التمثل في "العمل" الذي يحوي دلالة زمنية وهي أقدميه مدينة أمدوكال وأصالتها أما الدلالة الثانية الجمالية فالبئر كل ما ازداد عمق زادها كثرة ووفرة وحلاوة و نفس الشيء فمدينة أمدروكال عمقها في التاريخ زادها واقار وجاذبية وبهاء لقد نجح المشهر في صياغة العبارة الإشهارية ,وأعطاها وظيفة جمالية وإنتباهية مما يلفت نظر الراغب في السياحة بسرعة كبيرة .

وهذا ملخص لأهم أنواع السياحة في المدونات

نوع السياحة	العبارة

سياحة المعارض	1-معرض يبرر جمالية الحايك التقليدي في منطقة الغرب الجزائري. 2-الطبعة السابعة لصالون السياحة والأسفار في وهران
سياحة المدن	1-تسيمسلت عروس الونشاريس منبر ومقام مدينة الشمس 2-مدينة امدوكال, بلدة ضاربة في عمق التاريخ 3-بوسعادة الواحة الساحرة
السياحة الخارجية	1-موناكو ,إمارة الأساطير 2-جزيرة الدلفين جنة السياح النائمة علي سواحل إيطالية
السياحة الدينية	الزوايا,النور الذي يستقطب به علمائها
السياحة التراثية	1-الخزانة القندوسية الزيانية ببشار (تاريخ يمتد علي ثلاثة قرون) 2-الملحقة الزى التقليدي التقليدي ‘لا يفارق المرأة الصحراوية 3-العرس التلمساني عادات عريقة تأبي الزوال 4-الزي النايلي للمرأة تصميم ملوكي ينحدر من قبيلة ولاد نايل
سياحة العمران	1-قصر , موغل ,تحفة عمرانية وتاريخ قديم 2-قصر الباي بقسنطينة جوهرة في تاج الملكة سيرتا

الفصل الثاني:

المستويات المندسية في الجرائد

السياحية

1-منهجية العمل

2-تحليل المدونات السياحية

2-1 المدونة الأولى جريدة السياحي

2-2 المدونة الثانية مجلة سياحة وحركية

خاتــمة:

وفي أخر هذا البحث الذي دار حول البناء الهندسي في لغة الإشهار السياحي للجرائد توصلت لجملة من النتائج وهي:

تجلت وظيفة الهندسة اللغوية في الإشهارات السياحية في إنتقاء الصيغ الأكثر تدليلا للمعنى.

- ❖ أكسبت العبارات الإشهارية التماسك والإنسجام المطلوبين.
- ❖ ألبست الخطابات السياحية الصفة الجمالية والبلاغية.
- ❖ إستيعاب البناء الهندسي للإشهارات جميع الدلالات المجال السياحي.
- ❖ التماثل اللساني بين لغة الإشهار و اللغة الأم .
- ❖ التأثير الواضح للصيغ اللغوية والأساليب المختلفة على الإشهارالسياحي.
- ❖ إكتساب الإشهار السياحي للصبغة الحضارية ومعاصرته للواقع المعيش.
- ❖ التنوع الواضح للإشهارات السياحية لغويا زاد من رواجها الإعلامي.
- ❖ احتواء لغة الإشهار على كل متطلبات السوق السياحي.
- ❖ دورا للغة الإشهارية في التنمية السياحية مرهون بإتقان الدليل السياحي لها.
- ❖ إحترام الخطاب الإشهاري للثقافة المحلية ،باستثماره الموروث الشعبي ،وإدراج اللغة العامية عند الحاجة .
- ❖ مواكبة الإشهار لجميع التغيرات في الجانب اللغوي.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

أولا:المصادر:

1-**أبو البقاء بن الحسن العكبري** ، اللباب في علل البناء والإعراب ،ج1،تح: غازي مختارات طليمات، دار الفكر المعاصر، بيروت ،لبنان ، 1995.

2-**أبو زكرياء الفراء** ، معاني القرآن، ج2 ، تح: محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف (د ط) القاهرة، مصر (د ت).

3 - **ابن سراج** ، الأصول في النحو ،ج 1، تح: عبد الحسين الفتلى ، مؤسسة الرسالة ، ط2 بيروت ، لبنان ، 1987.

4- **السيوطي** ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ج2 ، تح: عبد العالي سالم مكرم، دار البحوث العلمية ، (د ط) الكويت (د ت).

5- **ابن عقيل** ،شرح ابن عقيل، تحقيق الفاتوري، دار الجيل ، ط 5، بيروت، لبنان، 1997.

6- **أبوالقاسم الزجاجي** ، الجمل في النحو، تح: علي توفيق حمد الله ، مؤسسة الرسالة ، ط 1، بيروت، لبنان ،1983.

7- **عبد القاهر الجرجاني** ، أسرار البلاغة، تح: محمد الفاضلي ، المكتبة العصرية دط، بيروت ، لبنان، 2003 .

8- **المبرد** ، المقتضب ، ج1، تح: محمد عبد الخالق عظيمة ، عالم الكتب بيروت (د ط) ، لبنان، (د ت).

9- **ابن منظور**، لسان العرب ، ج 11، دار صادر للطباعة والنشر،ط1 ، بيروت لبنان 1978.

10- **ابن هشام الأنصاري** ، أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك، ج2 ،تح:محي الدين عبد الحميد، دار الجيل، ط1،(دب)، 1979.

11- قطر الندى وبل الصدى، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الرحاب للطباعة والنشر،(د ط) ، الجزائر ، (د ت) .

ثانيا : المراجع:

1- **إبراهيم أنيس** ، الأصوات اللغوية ، مكتبة أنجلو المصرية ،ط 5 ،القاهرة مصر 1979.

2-موسيقى الشعر ، مكتبة أنجلو المصرية ، ط5 ،القاهرة مصر ،1981.

3-**أحمد ماهر** ، تنظيم و إدارة المنشآت السياحية و الفندقية ،المكتب العربي الحديث،ط 2، مصر، 1999.

4-**أحمد محمود مقابلة** ، صناعة السياحة، دار كنوز المعرفة العلمية، ط1، عمان الأردن ، 2007 .

5-**بشير عباس العلاق علي محمد ربابعة** ، الترويج والإعلان التجاري أسس نظريات ، دار اليازوري العالمية ، ط1 ، عمان الأردن ، 2001 .

6-**تامر البكري** ، الاتصالات التسويقية و الترويج ،دار و مكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، ط1، عمان الأردن ، 2006.

7- **حسن عبد الغني جواد الأسدي** ، مفهوم الجملة عند سيبويه ،دار الكتب العلمية ط1، لبنان ، 2007.

8-**خلدون صبح** ، البلاغةالتطبيقية ،مديرية الكتب والمطبوعات ، ط1 ، بغداد العراق 2008 .

9-**رزاق جعفر الزيرجاوي** ، نظرية الحقول الدلالية في كتاب المخصص لابن سيده الينابيع للطباعة والنشر ، ط1 ، دمشق سوريا ، 2010.

10- **زيد منير** ، السياحة في الوطن العربي، دار الراية لنشر و الطباعة، ط1 الأردن، (د ت).

11 – **صالح بلعيد** ، هموم لغوية ، مخبرالممارسات اللغوية في الجزائر، (دط) تيزي وزو الجزائر ، 2012.

12– **صالح ونيس عبد النبي** ، المعتمد في السياحة و الآثار ، منشورات الثقافة والإعلام ، ط1 ، ليبيا ،2006 .

13– **عاطف فضل** ، بناء الجملة في جمهرة رسائل العرب في ضوء علم اللغة الحديث ، عالم الكتب الحديث ، ط1، اربد لبنان ، 2004 .

14– **عبده الراجحي** ، في التطبيق النحوي و الصرفي ،دار المعرفة الجامعية ، ط 2 ، الاسكندرية ، مصر، 2004.

15– **عصام حسن الصعيدي** ، التسويق و الترويج السياحي الفندقي ، دار الراية للنشر والتوزيع ط1، الأردن ،2009 .

16– **عمار ساسي** ، صناعة المصطلح العربي ، عالم الكتب الحديث ، ط1 ،اربد الأردن ، 2012 .

17– **عمر الأسعد و فاطمة السعدي** :اللغة العربية دراسات تطبيقية ، المؤسسة الصحفية الأردنية ، ط 3 ، الأردن 2001 .

18– **عواطف عبد الرحيم و نادية سالم و ليلى عبد المجيد** ، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة مصر ، 1986.

19– **عودة خليل أبو عودة** ، بناء الجملة في الحديث النبوي الشريف في الصحيحين دار النشر، ط1 ،عمان الأردن ، 1990 .

20– **غادة صالح** ، اقتصاديات السياحة ، دار الوفاء ، ط1 ، الاسكندرية مصر، 2008.

21– **فضل حسن عباس** ، البلاغة فنونها وأفنانها " علم المعاني "، دار النفائس للنشر والتوزيع ، ط12، عمان الأردن 2008.

22- **كواش خالد** ، السياحة مفهومها وأركانها وأنواعها، دار التنوير ، ط1 الجزائر، 2007.

23- **محمد بركات حمدي أبو علي** ، البلاغة العربية في ضوء منهج متكامل، دار البشير للطبع، ط 1، عمان، الأردن، 1992 .

24- **محمد خان** : لغة القرآن الكريم دراسة لسانية تطبيقية للجملة في سورة البقرة ، دار الهدى للطباعةوالنشر والتوزيع ، ط1 ، عينمليلة الجزائر ، 2004.

25- **محمد خليفاتي**: الجملة العربية دراسة وصفية تحليلية، دار الكتب العلمية،ط1، بيروت لبنان، 1997

26- **مروانحسن السكر**، السياحة مضموناها و أهدافها، دار مجدلاوي، ط1، عمان الأردن ، 1999

27- **مصطفى عبد القادر** ، دور الإعلان في التسويقالسياحي ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ،ط1، لبنان،2003

28- **مصطفى الغلايني** ، جامع الدروس العربية ، المكتبة العصرية، ط 3، بيروت لبنان، 1991

29- **مكي درار**، هندسة المستويات اللسانية من المصادر العربية ، عالم الكتب الحديث ، ط1 ، اربد ،الأردن 2012

30- **منال شوقي وعبد المعطي أحمد** ، دراسة في مدخل علم السياحة ، دار الوفاء لدنيا الطبع والنشر، ط1 ، الاسكندرية مصر، 2010.

32- **مهدي المخزومي** ،في النحو العربي نقد وتوجيه، دار الرائد العربي ،ط2 ، بيروت لبنان ، 1986

33- **نعيم الطاهر و سراب الياس** ، مبادئ السياحة ، دار المسيرة ، ط2 ، الأردن 2007.

34- **يوسف أبو العدوس** ، الأسلوبية الرؤية والتطبيق ، دار الميسرة ، عمان ، ط1 ، 2007.

ثالثا:الرسائل الجامعية:

1-**فريد كورتل** ، دور الإتصال التسويقي في المؤسسة الإقتصادية و أساليب تطويره دراسة ميدانية ، أطروحة دكتوراه ، كلية الاقتصاد ،جامعة الجزائر الجزائر ، 2007.

2- **فؤاد بوحنانة** ، تقيم واقع الاتصال التسويقي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، كلية الاقتصاد ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر، 2009

3- **ليلى كوسة** ، واقع و أهمية الإعلان في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، مذكرة ماجستير، كلية الآداب ،جامعة محمد منتوري ، قسنطينة الجزائر ، 2007

رابعا :المجلات والجرائد:

1-**محمد بودالي**،سياحة وحركية،النادي السياحي الجزائري ،العدد 03،بئر مراد رايس الجزائر،2013

2-**لمياء قاسمي**،السياحي،الرؤية للأعلام والسياحة،العدد30،بلوزداد الجزائر،2015

خامسا:الملتقيات:

1- **العايب إحسان** ، تعزيز دور السياحة المحلية في تحقيق التنمية المحلية ، الملتقى الدولي الثالث للسياحة حول اقتصاديات السياحة المحلية الأبعاد والآفاق ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر، 2013

سادسا:المواقع الإلكترونية:

1-www.assayahi.com

السياحي

ASSAYAHI

تحضيرات لموسم الاصطياف 2015

قصر الباي بقسنطينة... جوهرة في تاج العلكة سيرتا

بوسعادة على موعد مع مهرجان سينما الشباب

تفعيلا للحركة السياحية المحلية بولاية الوادي

الانجلهات المستقبلية لخدمات السياحة الالكترونية

معالم في مدينة قسنطينة

موقف مدرجة في الطائرة لا تعجب أركان

"الأوبرا الجزائرية" "البيضاوية" : المدرسة العثمانية

اللمسة الجزائرية في العمارة

الموضوع	الصفحة
مقدمة	أ – ب
الفصل الأول: مصطلحات ومفاهيم	40-5
1-هندسة المستويات	18-5
1-1 المستوى التركيبي	8-5
1-2 المستوى الدلالي	14-8
1-3 المستوى الصوتي	16-15
2- الجملة	27-19
2-1 نشأة مصطلح الجملة	19
2-2 تعريف الجملة	20
2-3 شروط الجملة	21
2-4 أنواع الجملة	27-21
3- الإشهار	30-27
3-1 تعريف الإشهار	28-27
3-2 أنواع الإشهار	29-28
3-3 أهمية الإشهار	29
3-4 خصائص لغة الإشهار السياحي	30
4- السياحة	40-31
4-1 تعريف السياحة	32-31
4-2 تعريف السائح	32
4-3 أنواع السياحة	37-33
4-4 مقومات السياحة وأهميتها	40 -37

الفصل الثاني: المستويات الهندسية في الجرائد السياحية	62-43
1-منهجية العمل	48-43
1-2 تحديد المدونة	44
1-3 الإجراءات المستخدمة	44
1-4 تحديد العينات الإشهارية المختارة للدراسة	47-45
1-5 التعريف بالجرائد	47
1-6 التعريف بجريد السياحي	48
1-7 التعريف بمجلة سياحة وحركية	48
2- تحليل المدونات	62-49
2-1 تحليل المدونة الأولى	52-49
2-2 تحليل المدونة الثانية	62-53
خاتمة	64
قائمة المصادر والمراجع	70-66
ملحق	73-72
فهرس المحتويات	76-75